

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



التقرير السنوي لأداء
لمهمة التعليم العالي والبحث العلمي
لسنة 2020

أوت 2021

الفهرس

3المحور الأول: التقديم العام.....
	نتائج الأداء لسنة 2020
	تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020
9المحور الثاني: تقديم تنفيذ برامج المهمة.....
10برنامج التعليم العالي.....
	تقديم نتائج الأداء وتحليلها
	تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج
	وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج
27برنامج البحث العلمي.....
	تقديم نتائج الأداء وتحليلها
	تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج
	وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج
54برنامج الخدمات الجامعية.....
	تقديم نتائج الأداء وتحليلها
	تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج
	وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج
75برنامج القيادة والمساندة.....
	تقديم نتائج الأداء وتحليلها
	تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج
	وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج
92الملاحق.....

المحور الأول: التقديم العام

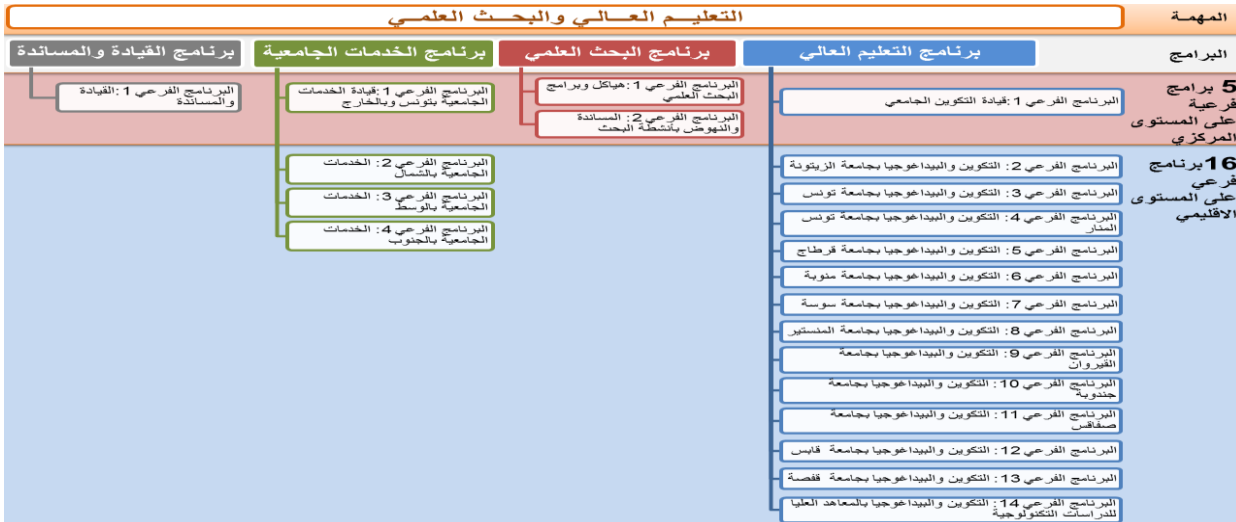
1. نتائج الأداء لسنة 2020:

تتبنى الرؤية الاستراتيجية لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس على تطوير منظومة تكوين متطورة ومبتكرة ذات اشعاع دولي ودور ريادي في التنمية المجتمعية وبحث علمي متميز ومرتبب بحاجيات الاقتصاد الوطني وخطط التنمية المستدامة وتأمين خدمات أفضل وإحاطة أشمل للطلبة مع تأمين تصرف ناجع وأكثر فاعلية في الموارد وحوكمة أفضل للقطاع.

وتتمحور أولويات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حول النقاط التالية:

- تطوير جودة التكوين الجامعي ودعم تشغيلية الخريجين مع تعزيز فرص التعلم عن بعد والتعلم مدى الحياة وتطوير جودة وأداء قطاع التعليم العالي الخاص.
- ربط موضوعات البحث العلمي وخاصة التطبيقية منها بالأولويات الوطنية وإنجاز مشاريع وبرامج تعكس الحاجيات الوطنية وقابلة للتنفيذ ونقل التكنولوجيا.
- تعزيز بيئة ريادة الأعمال وإحداث المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وتطوير التعاون الدولي ونشر الثقافة العلمية في المجتمع.
- تطوير الحياة الطلابية عبر دعم أنشطة التكفل بالطلبة من جهة وتعزيز الجانب التنقيفي والترفيهي والرياضي لإثراء شخصية الطالب وتجذيرها في بيئة مدنية ومواطنة سليمة.
- تطوير حوكمة المنظومة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي وتحسين الجودة مع دعم التقييم والاعتماد.

رسم بياني عدد 1: هيكل المهمة حسب البرامج والبرامج الفرعية



يمكن حوصلة أهم أنشطة الوزارة المسجلة خلال سنة 2020 في النقاط التالية:

❖ التكوين الجامعي والتشغيلية :

مثلت جائحة "كوفيد 19" عائقا أساسيا أمام تحقيق النتائج المنتظرة في مجال التكوين الجامعي وتشغيلية حاملي الشهادات العليا لما شهدته السنة الجامعية 2020/2019 من اضطرابات على مستوى الروزنامة الدراسية وتنفيذ الأنشطة المبرمجة من طرف مراكز المهن وإشهاد الكفاءات على غرار الدورات التكوينية لفائدة المدرسين وأشهاد الطلبة.

غير أن هذه الجائحة لم تمنع تواصل المجهودات المبذولة لتطوير عروض التكوين في مجال البناء المشترك بهدف مزيد الانفتاح على سوق الشغل، حيث تم فتح 16 شهادة إجازة و 11 شهادة ماجستير جديدة ذات البناء المشترك ومواصلة إعداد أدلة مرجعية للتكوين انطلاقا من أدلة مرجعية للمهن والكفاءات. كما تم بلورة برامج تكوين شملت مختلف الإجازات وشهادات الماجستير في مجال الإعلامية (116 مسار تكوين في سنة 2020) اعتمادا على الأدلة المرجعية لمهن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأدلة الكفاءات المعنية.

كما تم تطوير النصوص الترتيبية لنظام "أمد" وذلك بالشروع في اعتماد الشهادة الوطنية للإجازة منذ السنة الجامعية 2020-2019 والتي تعتمد على الموازنة بين التكوين النظري والتكوين التطبيقي وتمنح الطالب جملة من الكفاءات والمهارات التي تسمح له بالاندماج في سوق الشغل أو بمواصلة الدراسة،

❖ البحث العلمي والتجديد:

شهدت منظومة البحث والتجديد تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة على مستوى الهيكلية والإنجاز، حيث تطوّر عدد هياكل البحث ليلبغ 570 هيكل بحث (447 مخبر و 93 وحدة) و 39 مركز بحث تغطي جميع الاختصاصات.

وقد أثر ظهور وباء كورونا خلال هذه السنة على تنفيذ البرامج ومشاريع البحث الجديدة والمتواصلة حيث تم تسجيل تباطؤ نسبي في تنفيذ الأنشطة البحثية المبرمجة وتعطل تنفيذ التقييم نصف المرهلي لعدة مشاريع والتعريف بنتائجها البحثية.

وبالرغم من هذه الظروف الاستثنائية، احتلت جامعات تونس المنار، قرطاج، سوسة و صفاقس

مراتب متقدمة في بعض المجالات والميادين العلمية (ضمن تصنيف URAP) كما حظيت البلاد التونسية بالمرتبة التاسعة من بين 16 بلد شريك في برنامج أفق 2020 من حيث عدد المشاريع المقبولة (69 مشروع مقبول إلى موفى سنة 2020 من جملة 600 مقترح).

كما تطور الانتاج العلمي نسبيا سواء من حيث عدد المنشورات أو من حيث قيمتها العلمية وفي المقابل تأثر نسق إنجاز مشاريع التعاون الدولي وبعض برامج **تثمين نتائج** البحث نظرا لارتباطها بالأطراف الشريكة. وتجدر الإشارة إلى أنه إحداث عديد المشاريع البحثية في إطار مجابهة جائحة كوفيد 19 تم إنجازها من قبل مجتمعات بحثية مشتركة ومتعددة الاختصاصات.

❖ الخدمات الجامعية:

في مجال الإيواء الجامعي، تواصل العمل على التأهيل التدريجي للمؤسسات على مستوى أشغال التهيئة والتوسعة وبناء أجنحة جديدة بغاية تقديم خدمات متكاملة تستجيب إلى مقتضيات الجودة والرفاهة المطلوبتين، حيث بلغت نسبة الإيواء للسنة الجامعية 2020/2019 ما يناهز 25,72 % مقابل 25,3 % للسنة الماضية. وتمثل الطالبات العدد الأكبر من جملة المستفيدين بالسكن العمومي مقابل الطلبة الذكور بنسبة 79,32 % من مجموع المقيمين وذلك للارتفاع الملحوظ لعدد الطالبات المسجلات بمختلف الكليات والمعاهد العليا فضلا عن حرص الدواوين على منح أولوية السكن الاستثنائي لفائدة الطالبات بما يعادل 78,18 % من جملة المستفيدين بهذا الامتياز.

في مجال الاطعام الجامعي تم تأهيل 3 مطاعم جامعية للحصول على الاشهاد ويبقى هذا العدد دون المأمول مقارنة بالتقديرات المضبوطة وذلك نظرا لطول الاجراءات المتعلقة بمسار الاشهاد من ناحية وللمتطلبات التي يقتضيها لتأهيل المطاعم للانخراط في هذا المسار من حيث البنية التحتية والموارد البشرية وأساليب العمل .

كما شهد النشاط الثقافي والرياضي تعطلا يعود بالأساس إلى انقطاع الدروس وتذبذب استمرارياتها من جهة والتعطل شبه الكلي لأنشطة النوادي الثقافية والرياضية والتخلي عن إنجاز جل التظاهرات بفعل الإجراءات الوقائية المتخذة للتصدي لجائحة كورونا وخاصة انطلاقا من بداية شهر مارس 2020.

في مجال الإحاطة النفسية بالطلبة، فقد تم برمجة حصص فردية وجماعية استفاد منها حوالي 12517 طالبا، كما تم الانكباب على إعداد البروتوكول الصحي بالوسط الجامعي للوقاية من جائحة " كوفيد 19" مع تواصل أشغال ارساء المنصة الرقمية للإحاطة النفسية عن بعد.

2. تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020:

بلغت نفقات المهمة سنة 2020 ما قدره **1.789.068** أ.د بينما بلغت الاعتمادات المرصودة **1.762.591** أ.د لتبلغ نسبة الانجاز **101.5%** وترجع هذه النسبة إلى تقدم نسق إنجاز عدد من مشاريع الاستثمار خاصة مشاريع البناء والتجهيز الممولة عن طريق قروض خارجية موظفة. أما فيما يتعلق باعتمادات التعهد فإن النسبة المجدودة للإنجاز لا تعكس النسق الفعلي للإنجاز نظرا لأنه تم خلال سنة 2020 إعادة ترسيم اعتمادات التعهد للمشاريع المتواصلة نظرا للتغيرات التقنية المدخلة على منظومة أدب لملاءمتها للقانون الأساسي للميزانية. وتتوزع هذه النفقات حسب الجدول التالي:

جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة : ألف دينار

الإنجازات مقارنة		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م تكميلي (1)	بيان النفقات	
المبلغ (2)-	نسبة الإنجاز			اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
-13200	98,96%	1256800	1270000	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
3914	104,22%	96603	92689	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
-34180	86,32%	215722	249902	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
-34723	86,11%	215179	249902	اعتمادات الدفع	
-967661	30,78%	430382	1398043	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
70486	146,99%	220486	150000	اعتمادات الدفع	
-1011127	66,41%	1999507	3010634	اعتمادات التعهد	المجموع
26477	101,50%	1789068	1762591	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

سجلت نسبة استهلاك اعتمادات الدفع المرصودة لنفقات التأجير 98.96% وبلغت 104.22% بالنسبة لنفقات التسيير و86.11% بالنسبة لقسم التدخل العمومي وتعتبر نسب انجاز عالية وترجع إلى حسن التقدير للتكلفة الفعلية لهذه الأقسام.

أما بالنسبة لنفقات الاستثمار فقد تجاوزت نسبة الانجاز لاعتمادات الدفع الـ100% لتبلغ 146.99%

جدول عدد 2 : تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج

الوحدة : ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م تكميلي (1)	بيان النفقات	
المبلغ (2)- (1)	نسبة الإنجاز (1)/(2)				
83,95%	-252453	1320232	1572685	اعتمادات التعهد	برنامج التعليم العالي
102,73%	32054	1206973	1174919	اعتمادات الدفع	
27,38%	-406427	153232	559659	اعتمادات التعهد	برنامج البحث العلمي
107,16%	9436	141262	131826	اعتمادات الدفع	
69,84%	-186455	431664	618119	اعتمادات التعهد	برنامج الخدمات الجامعية
91,95%	-32390	369884	402274	اعتمادات الدفع	
36,28%	-165792	94379	260171	اعتمادات التعهد	برنامج القيادة والمساندة
132,44%	17377	70949	53572	اعتمادات الدفع	
66,41%	-1011127	1999507	3010634	اعتمادات التعهد	المجموع
101,50%	26477	1789068	1762591	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

بالتدقيق في الفوارق المسجلة بين تقديرات وانجازات 2020 حسب البرامج يلاحظ أن نسب الانجاز لاعتمادات الدفع حسب البرامج شهدت تحسنا مقارنة بسنة 2019 حيث تراوحت بين 91% و132%، وسجل برنامج القيادة والمساندة أعلى مستوى لنسب الانجاز.

المحور الثاني:

تقديم تنفيذ برامج المهمة

برنامج "التعليم العالي"

رئيس البرنامج: السيد الجيلاني الملمومي، المدير العام للتعليم العالي

بداية من 10 نوفمبر 2020

1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

- **الهدف 1.1: إعداد الطلبة للاندماج في سوق الشغل**

يتمثل هذا الهدف في إعداد الطلبة وفقا لحاجيات المجتمع وسوق الشغل وتوفير الأرضية الملائمة لتيسير الإدماج المهني للخريجين.

❖ **المؤشر 1.1.1: نسبة تطور عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك**

وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة	40,2%	32,6%	10%	22,4%	224 %	10%	10%

- **تعريف المؤشر:** تطور عدد الطلبة المسجلين سنويا بالشهادات ذات البناء المشترك (إجازة وماجستير) بين الجامعة والمهنيين.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك للسنة الحالية (إجازة وماجستير) - عدد الطلبة المسجلين بالسنة الفارطة (س-1)/عدد الطلبة المسجلين بالسنة الفارطة (س-1).

- **مصدر المعلومات:** مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

عرف عدد الطلبة المسجلين بالشهادات ذات البناء المشترك ارتفاعا خلال السنة الجامعية 2019-2020 حيث بلغ 1126 طالبا أي بنسبة ارتفاع تقدر بـ22,39% مقارنة بالسنة الجامعية 2018-2019 ويعود هذا الارتفاع إلى التنسيق المتواصل بين اللجان الوطنية القطاعية والجامعات المهنية على مزيد الانفتاح على سوق الشغل ودعوة المؤسسات الاقتصادية إلى الانخراط في هذا المسار لضمان تكوين ملائم لحاجياتها يستجيب لمتطلبات سوق الشغل هذا مع حث مؤسسات التعليم العالي على الاستثمار في مثل هذه الشهادات.

❖ المؤشر 2.1.1: نسبة الطلبة المتحصلين على الإشهاد

وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة	%8.8	23.9%	%26.8	%3.11	%11.6	30,7%	32,8%

- **تعريف المؤشر:** نسبة الطلبة المتحصلين على الإشهاد في إطار مراكز المهن وإشهاد الكفاءات مقارنة بعدد الطلبة المسجلين في الأقسام النهائية.
 - **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الطلبة المتحصلين على الإشهاد في إطار مراكز المهن وإشهاد الكفاءات / عدد الطلبة المسجلين في الأقسام النهائية (إجازة + ماجستير+مهندس).
 - **مصدر المعلومات:** مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة والإدارة العامة للتجديد الجامعي / مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.
- بلغ عدد الطلبة المتحصلين على الإشهاد 1970 طالبا خلال سنة 2020 وهو يمثل 3.11% من جملة الطلبة المسجلين في السنوات النهائية. وتعتبر نسبة الإنجاز ضعيفة جدا مقارنة بالتقديرات، ويعود ذلك إلى الوضعية الوبائية التي مرت بها البلاد في 2020 (كوفيد 19) والتي حالت دون تحقيق الإنجاز المنتظر بالنسبة إلى هذا المؤشر.

❖ المؤشر 3.1.1: عدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	انجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة القياس
115000	96000	%6.7	3821	63000	45000	25473	عدد

- **تعريف المؤشر:** عدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية في إطار مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية في إطار مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.

- **مصدر المعلومات:** الإدارة العامة للتجديد الجامعي / مراكز المهن وإشهاد الكفاءات

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 6.7% في عدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية ليلعب العدد 3821 طالبا خلال سنة 2020. ورغم حرص الوزارة على تحسين هذا المؤشر لما في ذلك من تأثير مباشر على تنمية مهارات الطالب وتعزيز فرص الانتداب في سوق الشغل، إلا أنه لم يكن بالإمكان تحقيق نسبة إنجاز مقبولة خاصة في ظلّ الوضعية الوبائية التي مرت بها البلاد في 2020 (كوفيد 19) والتي أثرت سلبا في انجاز هذا المؤشر.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تمّ في سنة 2020، مواصلة العمل على تطوير مهارات الطلبة وملاءمة تكوينهم مع سوق الشغل وبالتالي دعم تشغيلية خريجي التعليم العالي وذلك من خلال تأمين تكوين يستجيب لمتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث تم فتح 16 شهادة إجازة و 11 شهادة ماجستير جديدة ذات البناء المشترك في إطار الجهود المتواصل لتطوير عروض التكوين المنجزة في هذا المجال (البناء المشترك) بهدف مزيد الانفتاح على سوق الشغل.

تطور عدد الشهادات المؤهلة في إطار البناء المشترك

السنة الجامعية	عدد شهادات الإجازة المؤهلة	عدد شهادات الماجستير المؤهلة	المجموع
2018-2017	3	5	8
2019-2018	0	33	33
19-202020	16	11	27

وقد مثلت جائحة "كوفيد 19" عائقا كبيرا أمام تحقيق نتائج إيجابية لهذا الهدف الاستراتيجي حيث شهد عدد الدورات التكوينية الموجهة للطلبة تراجعا كبيرا مما أثر سلبا على المؤشرات المتعلقة بعدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية ونسبة الطلبة المتحصلين على الإسهاد. كما أنّ مراكز المهن وإسهاد الكفاءات تأثرت بصفة كبيرة بالجائحة ولم تتمكن من القيام بدورها بالنجاعة المطلوبة.

الهدف 2.1 : تحسين جودة التكوين الجامعي

يتمثل هذا الهدف في الرفع من جودة التكوين الجامعي وتحسين مردوديته لما في ذلك من انعكاسات إيجابية على التكوين الذي يتلقاه الطلبة وتحسين إدماجهم في سوق الشغل.

❖ المؤشر 1.2.1: معدل السنوات المقضاة للحصول على شهادة الإجازة (*)

وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	3.61	3.42	3.44	3.43	%99.71	3.32	3.2

(*) : تم احتساب المعدل على عينة تمثل 41% من المتخرجين.

- **تعريف المؤشر:** يمثل المؤشر متابعة لعدد السنوات التي يقضيها الطالب من أول تسجيل بالإجازة إلى حدود التخرج.

- **طريقة احتساب المؤشر:** مجموع المدة المقضاة للحصول على الإجازة/ عدد المتخرجين في شهادة الإجازة (متابعة عينة cohorte).

- مصدر المعلومات: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

شهدت السنة الأخيرة استقرارا في معدل السنوات المقضاة للحصول على شهادة الإجازة حيث بلغ 3.43 مقابل 3.42 في السنة السابقة. ويعتبر هذا الاستقرار إيجابيا في حد ذاته خاصة لما شهدته السنة الجامعية 2019-2020 من اضطرابات على مستوى الرزنامة الجامعية بسبب جائحة "كوفيد 19" وما لذلك من انعكاس سلبي على تطور المؤشر. وستعمل الوزارة على تحسين المؤشر والتقليص منه ليصل إلى مستوى 3.2 سنة مقضاة للحصول على شهادة الإجازة في حدود سنة 2022.

❖ المؤشر 2.2.1: نسبة الأساتذة والمحاضرين من جملة الأساتذة الباحثين

وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة	20,1%	20%	%20,3	%19,7	%97,04	%20,4	%20,5

- تعريف المؤشر: يخصّ المؤشر عدد المدرسين الباحثين (أستاذ تعليم عالي وأستاذ محاضر) دون الأجانب والملحقين بالمقارنة مع عدد المدرسين الباحثين كامل الوقت دون الأجانب والملحقين.

- طريقة احتساب المؤشر: عدد الأساتذة والأساتذة المحاضرين دون الأجانب والملحقين / عدد المدرسين الباحثين كامل الوقت دون الأجانب والملحقين.

- مصدر المعلومات: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة.

حقق المؤشر نسبة انجاز تقدر بـ 97,04%، حيث بلغ عدد المدرسين الجامعيين من صنف "أ" 19.7% من العدد الجملي للمدرسين الجامعيين خلال السنة الجامعية 2019-2020، ويعود هذا إلى تراجع عدد المدرسين من صنف "أ" بنسبة 2.8% مقارنة بالسنة الفارطة. ويرجع هذا الانخفاض للعديد من الأسباب؛ أبرزها تزايد عدد المدرسين الملحقين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني خلال السنة الجامعية المعنية وإحالة عدد آخر على التقاعد.

❖ المؤشر 3.2.1: عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة القياس
11000	10000	%6.04	423	7000	5000	1500	عدد

- **تعريف المؤشر:** عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية في إطار مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية في إطار مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.

- **مصدر المعلومات:** الإدارة العامة للتجديد الجامعي / مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.

لم يحقق المؤشر الخاص بعدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية في سنة 2020 نسبة الانجاز المتوقعة (6.04%)، ويعود هذا إلى أنّ طريقة احتساب المؤشر بالاعتماد على مراكز المهن وإشهاد الكفاءات كحاضنة أساسية للتكوين بالنسبة للمدرسين لم يكن كافياً، ويظهر ذلك من خلال الفرق بين عدد المدرسين المتمتعين بدورات تكوينية خارج إطار مراكز المهن وإشهاد الكفاءات الذي بلغ 8018 مدرسا مقابل 423 مدرسا في إطار المراكز.

كما أن جائحة "كوفيد 19" حالت دون تنظيم العديد من الدورات التكوينية للمدرسين مما أثر سلبا على دور مراكز المهن وإشهاد الكفاءات في فترة حساسة من السنة الجامعية 2019-2020 وبداية السنة الجامعية الحالية.

❖ المؤشر 4.2.1: عدد المؤسسات الجامعية المنخرطة في مسار الاعتماد على الصعيد الدولي

والوطني

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة القياس	المؤشر
25	19	28,57%	2	7	1	3	عدد	عدد المؤسسات الجامعية المعتمدة على الصعيد الدولي(*)

30	27	8,70%	2	23	3	15	عدد	عدد المؤسسات التي خضعت لعمليات تقييم في إطار مسار الاعتماد (**)
----	----	-------	---	----	---	----	-----	---

(*) المدرسة الوطنية للمهندسين بالمنستير وكلية الطب بتونس.

(**) المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتجارية بتونس والمدرسة الوطنية العليا للمهندسين بتونس.

- **تعريف المؤشر:** عدد المؤسسات الجامعية المتحصلة على اعتماد دولي وعدد المؤسسات التي

بادرت بالانخراط في منظومة الاعتماد كلياً أو جزئياً.

- **طريقة احتساب المؤشر:** يتفرع هذا المؤشر إلى مؤشرين:

✓ عدد المؤسسات الجامعية المعتمدة على الصعيد الدولي.

✓ عدد المؤسسات التي خضعت لعمليات تقييم في إطار مسار الاعتماد

- **مصدر المعلومات:** الإدارة العامة للتعليم العالي ووحدة التصرف حسب الأهداف لإنجاز مشروع

إصلاح التعليم العالي

ينقسم هذا المؤشر إلى مؤشرين فرعيين:

❖ عدد المؤسسات الجامعية المعتمدة على الصعيد الدولي.

❖ عدد المؤسسات التي خضعت لعمليات تقييم في إطار مسار الاعتماد

لم يحقق المؤشر نسبة الانجاز المتوقعة، حيث أنّ نسق تقدم مسار الاعتماد بالنسبة للمؤسسات

الجامعية لا يزال يشكو من العديد من النقائص ويتطلب مزيد من الوقت لتركيزه.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تعتبر جودة التكوين هدفا رئيسيا في منظومة التعليم العالي، وقد شهدت السنة الجامعية 2019-

2020 العديد من الصعوبات التي حالت دون تحقيق المؤشرات نسبة انجاز عالية. حيث أنّ

الاضطرابات على مستوى الرزنامة الجامعية بسبب جائحة "كوفيد 19" حالت دون تأمين التكوين

الحضوري للطلبة بصفة عادية مما أثار على جودة التكوين. كما أنّ الجائحة حالت دون تنظيم العديد

من الدورات التكوينية الموجهة للمدرسين مما أثار سلبياً على فرص تطوير كفاءاتهم وتمكينهم من

اكتساب مهارات بيداغوجية اضافة. بالإضافة لذلك فإن مسار الاعتماد بالنسبة للمؤسسات الجامعية

لا يزال يشكو من العديد من النقائص ويتطلب مزيد من العمل لتركيزه خاصة في ظلّ نقص الموارد المالية والبشرية.

❖ الهدف 3.1: تعزيز الحوكمة وانفتاح الجامعة على المحيط:

يتمثل هذا الهدف في تعزيز الحوكمة قصد ترشيد التصرف في موارد المؤسسات الجامعية من جهة وتعزيز انفتاح الجامعة على المحيط من جهة أخرى لما في ذلك من انعكاسات إيجابية على تنمية الموارد الذاتية للمؤسسات.

المؤشر 1.3.1: نسبة تطور عدد الطلبة الأجانب (*):

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة القياس
%12.36	%70	17.41%	14,1%	%81	31,10%	-	نسبة

(* مصدر المعطيات : مكتب الدراسات و التخطيط والبرمجة

- **تعريف المؤشر:** تطور عدد الطلبة الأجانب المسجلين سنويا بمؤسسات التعليم العالي العمومي
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الطلبة الأجانب المسجلين بمؤسسات التعليم العالي العمومي للسنة الحالية - عدد الطلبة الأجانب المسجلين بمؤسسات التعليم العالي العمومي بالسنة الفارطة (س-1) / عدد الطلبة الأجانب المسجلين بمؤسسات التعليم العالي العمومي بالسنة الفارطة (س-1).
- **مصدر المعلومات:** الإدارة العامة للتعاون الدولي ومكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

شهد نسبة الإنجاز بالنسبة للمؤشر تحقيق (17.41%)، وهي نسبة ضعيفة نسبيا مقارنة بالتوقعات، ويعود ذلك إلى العديد من العوامل منها البطء في الاجراءات المتعلقة بإصدار النصوص القانونية وعدم التمكن من إحداث الوكالة الوطنية للإعلام والخدمات الموجهة للطلبة الأجانب التي كان سيعهد لها مسؤولية استقطاب الطلبة الأجانب والترويج لتونس كوجهة تعليمية عالمية.

❖ المؤشر 2.3.1: عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر (*)

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة القياس
25000	20000	35,45%	5318	15000	5417	-	عدد

(*) مصدر المعطيات : مكتب الدراسات و التخطيط والبرمجة

- تعريف المؤشر: عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر المنظم من قبل مؤسسات التعليم العالي
- طريقة احتساب المؤشر: عدد المتكويين سنويا في إطار التكوين المستمر
- مصدر المعلومات: مكتب الدراسات و التخطيط والبرمجة

تم خلال السنة الجامعية 2019-2020 تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 35.45%، وذلك مقارنة بتقديرات 2020، حيث بلغ عدد المتكويين في إطار التكوين المستمر، بمختلف أشكاله (حضورى، عن بعد ومندمج)، 5318 متكونا موزعين على مختلف المستويات (إجازة أساسية، إجازة تطبيقية، ماجستير بحث، ماجستير مهني). وبالمقارنة مع الوضع الصحي في البلاد فإن استقرار عدد المتكويين مقارنة بالسنة الفارطة (5417 في 2019) يعتبر في حد ذاته بادرة مشجعة. كما أنّ عدم إصدار النص القانوني المتعلق بالتكوين المستمر والذي كان يعول عليه لتحفيز المؤسسات الجامعية ودعم قدرتها على التفاعل مع محيطها ودعم مواردها الذاتية من جهة، وتلبية حاجيات المؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى، كان له دور سلبي في تحسين المؤشر.

❖ المؤشر 3.3.1: عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة (*)

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة القياس
330	320	140,65%	436	310	268	250	عدد

(*) لم توافقنا جامعة قرطاج بعدد اتفاقيات الشراكة المبرمة.

- **تعريف المؤشر:** تطور عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة من قبل مؤسسات التعليم العالي عن طريق مراكز المهن وإشهاد الكفاءات
 - **طريقة احتساب المؤشر:** تطور عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة سنويا من قبل مؤسسات التعليم العالي عن طريق مراكز المهن وإشهاد الكفاءات.
 - **مصدر المعلومات:** الديوان /مراكز المهن وإشهاد الكفاءات
- بلغت نسبة الإنجاز للمؤشر الخاص بعدد اتفاقيات الشراكة المبرمة 140.65%، ويعود ذلك إلى إيلاء المؤسسات أهمية أكبر لإبرام اتفاقيات والحرص على تفعيلها وتطويرها. وتكتسي هذه الاتفاقيات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة خاصة في مجال تنمية مواردها الذاتية أو مساعدة الطلبة على إيجاد تربية ميدانية ملائمة لطبيعة التكوين بها. كما تساهم في تعزيز انفتاح المؤسسة على محيطها الخارجي والتعريف بها وبرنامج التكوين الذي تقدمه.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

نجحت المؤسسات الجامعية في تطوير عدد الاتفاقيات المبرمة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وهذا يعتبر مكسبا هاما خاصة في مجال تنمية مواردها الذاتية وتعزيز انفتاحها على محيطها الخارجي والتعريف بها وبرنامج التكوين الذي تقدمه. إلا أنّ عدد الطلبة الأجانب وعدد المتكويين في إطار التكوين المستمر لم يتطورا بالنسق المطلوب للعديد من الأسباب والعراقيل الإدارية والقانونية.

2. تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت نسبة انجاز اعتمادات الدفع سنة 2020 لبرنامج التعليم العالي 102.73% ويرجع ذلك خاصة لتقدم نسق إنجاز المشاريع وخاصة منها المحملة على القروض الخارجية الموظفة حيث تم رصد اعتمادات تكميلية تقدر ب 30م د لإتمام بناء وتجهيز المدرسة الوطنية للمهندسين ببنزرت الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية وتجهيز المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بكل من قليبية ومدنين إلى جانب مواصلة إنجاز مشروع تطوير التعليم العالي والبحث العلمي من أجل التشغيلية

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة : ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م تكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
99,95%	-588	1073850	1074438	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
108,17%	3215	42545	39330	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
74,93%	-3517	10514	14031	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
99,99%	-1	14030	14031	اعتمادات الدفع	
43,45%	-251563	193323	444886	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
162,45%	29428	76548	47120	اعتمادات الدفع	
83,95%	-252453	1320232	1572685	اعتمادات التعهد	المجموع
102,73%	32054	1206973	1174919	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد 4: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (اع الدفع)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م التكميلي (1)	تقديرات 2020 ق م الأصلي	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)					
548,62%	4890	5980	1090	1090	التصرف في الموارد البشرية لآطار التدريس الجامعي	قيادة التكوين الجامعي
150,92%	555	1645	1090	1090	الموارد البشرية واللوجيستية	
572,96%	27389	33180	5791	9391	التجديد الجامعي والتشغيلية	
52,31%	-371	407	778	778	التقييم والاعتماد وضمان الجودة	
54,69%	-1314	1586	2900	2900	البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي	

104,20%	473	11733	11260	11260	التكوين والتدريس بجامعة الزيتونة	التكوين والبيداغوجيا بجامعة الزيتونة
99,67%	-306	93363	93669	93669	التكوين والتدريس بجامعة تونس	التكوين والبيداغوجيا بجامعة تونس
101,78%	2110	120755	118645	118645	التكوين والتدريس بجامعة تونس المنار	التكوين والبيداغوجيا بجامعة تونس المنار
103,55%	5636	164577	158941	159941	التكوين والتدريس بجامعة قرطاج	التكوين والبيداغوجيا بجامعة قرطاج
99,01%	-765	76130	76895	77045	التكوين والتدريس بجامعة منوبة	التكوين والبيداغوجيا بجامعة منوبة
101,98%	1869	96114	94245	94245	التكوين والتدريس بجامعة سوسة	التكوين والبيداغوجيا بجامعة سوسة
100,52%	455	88701	88246	88246	التكوين والتدريس بجامعة المنستير	التكوين والبيداغوجيا بجامعة المنستير
99,25%	-376	49491	49867	49867	التكوين والتدريس بجامعة القيروان	التكوين والبيداغوجيا بجامعة القيروان
92,89%	-2960	38644	41604	41604	التكوين والتدريس بجامعة جندوبة	التكوين والبيداغوجيا بجامعة جندوبة
98,46%	-2476	158368	160844	160994	التكوين والتدريس بجامعة صفاقس	التكوين والبيداغوجيا بجامعة صفاقس
95,24%	-3792	75817	79609	79609	التكوين والتدريس بجامعة قابس	التكوين والبيداغوجيا بجامعة قابس
90,79%	-3974	39152	43126	43126	التكوين والتدريس بجامعة قفصة	التكوين والبيداغوجيا بجامعة قفصة
100,36%	22	6152	6130	6130	التكوين والتدريس بالجامعة الافتراضية	فاعل عمومي
103,56%	4989	145178	140189	140689	التكوين والتدريس بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية	التكوين والبيداغوجيا بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية
102,73%	32054	1206973	1174919	1180319	المجموع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

وقد تم تسجيل نسب مرتفعة لاستهلاك ميزانيات البرامج الفرعية اجمالا حيث فاقت في مجملها 90% وتجاوزت في بعض الأحيان نسبة 100 % على غرار جامعة تونس المنار، الزيتونة، قرطاج، سوسة، المنستير والمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية. على مستوى البرامج الفرعية

المركزية، بينما تم تسجيل نسب تناهز الـ 50% فحسب بالنسبة لنشاط التقييم والاعتماد وضمان الجودة الراجع بالنظر لهيئة التقييم والاعتماد وضمان الجودة وذلك لعدم تمكن الهيئة المذكورة من إنجاز المهام الموكولة لها نظرا لضعف الموارد البشرية وعدم ملاءمة الإطار القانوني المتعلق بالصيغة القانونية للهيئة وطرق تسييرها وكذلك الشأن في ما يتعلق بنسبة الإنجاز لنشاط البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي التي لم تتجاوز 54% نظرا لعدم تقدم إنجاز بعض التهيئات وبناء المخازن.

3. وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج:

التحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

- أهم الإشكاليات والنقائص:

مثلت جائحة "كوفيد 19" عائقا كبيرا أمام تحقيق أهداف البرنامج، حيث أن إجراءات التباعد الاجتماعي والحجر الصحي دفعت العديد من المؤسسات الجامعية إلى اللجوء إلى تأمين التدريس عن بعد، الأمر الذي لم يشمل جميع الطلبة، من ناحية، ولم يضمن لهم تواجدا بيداغوجيا كافيا، من ناحية أخرى، مما حال دون تمكين الطلبة من التكوين العلمي المطلوب.

هذا إضافة إلى التراجع الهام في عدد الدورات التكوينية للطلبة والاقتصار على الدورات عن بعد مما أثر سلبا على المؤشرات المتعلقة بعدد الطلبة المشاركين في دورات تكوينية ونسبة الطلبة المتحصلين على الأشهاد.

كما أثرت الإجراءات الصحية المعتمدة خلال الفترة الأخيرة على آليات تحسين جودة التكوين الجامعي، خاصة فيما يتعلق بتنظيم دورات تكوينية للمدرسين والتي شهد عددها تراجعا ملحوظا. أما فيما يخص الحوكمة والتفتح على المحيط فإن الجائحة حالت دون تطوير آليات التكوين المستمر ومثلت عائقا امام استقطاب الطلبة الأجانب خاصة في ظل إجراءات غلق الحدود التي استمرت لفترات طويلة.

إضافة إلى تداعيات جائحة "كوفيد 19" على الوضع الجامعي، فإنه تم رصد عدد من الإشكاليات والصعوبات الأخرى التي تهم برنامج التعليم العالي على غرار:

- الصعوبات اللوجستية فيما يخص تمكين الطلبة من الدراسة عن بعد،
- عدم التلاؤم بين مؤهلات حاملي شهادة البكالوريا والاختصاصات التي يتم توجيههم إليها،
- التراجع المهم لعدد الطلبة المسجلين خاصة بمؤسسات التعليم العالي التابعة لجامعات المناطق الداخلية،
- تباين في مستوى جودة التكوين بين الجامعات وبين الشعب نظرا للاختلافات المسجلة على مستوى العديد من العوامل منها نسبة التأطير وتوفر هياكل البحث (مخابر، وحدات بحث...) ونوعية المحيط الاجتماعي والاقتصادي المتوفر،
- نقص في الكفاءات الأفقية للطلبة (اللغات الأجنبية وخاصة منها الإنكليزية، والإعلامية وغيرها من تكنولوجيات المعلومات والاتصال...) وغياب مناهج وبرامج وبيداغوجيا ملائمة للتربية على ثقافة المبادرة،
- نقص في برامج تكوين المكونين في البيداغوجيا الجامعية وخاصة بالنسبة إلى بعض الاختصاصات الدقيقة،
- غياب توطين الجامعات في محيطها الجهوي وعدم ملاءمة التكوين لخصوصية الجهة مع اختلال التوازن بين الجهات وتشنت خارطة الجامعية،
- تراجع قدرة المؤسسات الاقتصادية على تشغيل حاملي الشهادات العليا بما في ذلك الشهادات التي تهم الاختصاصات الواعدة وذلك نظرا لأن التحولات السياسية والاجتماعية للبلاد أثرت سلبيا على النسيج الاقتصادي،
- صعوبة في تطبيق النصوص القانونية المتعلقة بتفتح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على المحيط مما أدى إلى عدم تطور الشراكة بين الجامعة والم المحيط الاقتصادي خاصة على مستوى التكوين التطبيقي والتربصات الميدانية،

- التدابير والأنشطة ودعائم الأنشطة التي يتوجب القيام بها لتدارك الإخلالات

المسجلة:

✓ عملا على تجاوز مخلفات جائحة "كوفيد 19" وما لها من تأثير سلبي على أداء البرنامج،

شرعت الوزارة في:

- تنظيم حملة تلقیح خاصة بمكونات أسرة التعليم العالي والبحث العلمي واعتبار ذلك كأولوية قصوى لضمان الظروف الملائمة للتدريس،
 - الحرص على تطوير آليات التدريس عن بعد والمندمج وذلك كخطوة استباقية لفرضية تواصل العمل بإجراءات الحجر الصحي على المدى القريب والمتوسط،
 - توفير الدعم اللوجستي للمؤسسات الجامعية لتنمية قدراتها في مجال التواصل عن بعد،
 - تركيز وتدعيم الشبكات اللاسلكية الداخلية (نقاط بثّ Wifi) بمختلف المؤسسات الجامعية،
 - دعم المشاريع المقدمة من طرف المؤسسات الجامعية في إطار برنامج دعم الجودة الموجه لدعم التعليم عن بعد بالجامعات « PAQ – COVID 19 »
- ✓ هذا وستواصل الوزارة، خلال الفترة القادمة، العمل على تحقيق البرامج التي شرعت فيها منذ السنة الفارطة والمتعلقة بتحسين جودة التكوين وضمان ملاءمته للمواصفات العالمية ودعم تشغيلية خريجي التعليم العالي وتطوير منظومة التعليم العالي كقاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال:

❖ إصلاح منظومة "أمد" ومراجعة التكوين الهندسي :

تخضع حاليا جميع النظم البيداغوجية بالنسبة إلى مختلف الشهادات ومراحل التكوين والاختصاصات بالتعليم العالي إلى إصلاح عميق، يهدف إلى تجاوز الاخلالات البيداغوجية والتشريعية والتنظيمية التي رصدتها عملية التقييم والتشخيص والتي أثرت على مستوى التكوين الجامعي تكويننا وتقييما.

إصلاح منظومة "أمد":

- في إطار مزيد الحرص على إصلاح نظام "أمد" وتطوير جودة التكوين تعمل الوزارة على:
- تطوير النصوص الترتيبية لنظام "أمد" واستكمالها من خلال اصدار الأمر المتعلق بالإجازة الموحدة،
 - تطوير عروض التكوين المقدمة في إطار حملات التأهيل وإعادة التأهيل وتوظيف التكنولوجيات الحديثة للرفع من مستوى جودة الخدمات المسداة وتعميم استعمالها على كافة المؤسسات العمومية،
 - السعي الى تطوير المنظومة المعلوماتية للوزارة،

- ملائمة التكوين مع حاجيات المجتمع من خلال:
- تطوير منظومة التربصات والتكوين بالتبادل،
- تطوير منظومة البناء المشترك لمسالك التكوين ببناء شراكة فعلية بين الجامعيين والمهنيين في مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة والتقنين،
- اعتماد الأدلة المرجعية وذلك تأسيسا لمنهجية علمية في تحديد عروض التكوين في ارتباط وثيق بالاحتياجات الفعلية لسوق الشغل.

الدراسات الهندسية :

- تماشيا مع مشروع إصلاح منظومة التعليم العالي تسعى الوزارة الى:
- صياغة استراتيجية وطنية للتكوين الهندسي لدعم التشغيلية والتنمية وكذلك الاستراتيجية الوطنية لشبكة مؤسسات التكوين الهندسي،
- مراجعة منوال التكوين الهندسي،
- مراجعة منظومة التكوين الهندسي والخارطة الجامعية مراعاة لمتطلبات المجتمع المهني والاجتماعي.

❖ التكوين المستمر :

يمثل التكوين المستمر إحدى المهام المركزية لمنظومة التعليم العالي باعتباره امتدادا منطوقيا للتكوين القاعدي الذي يمثل مهمتها الأساسية وهو ما يطرح بجدية ضرورة تطوير التكوين المستمر في التعليم العالي والوقوف على النقائص والاختلالات التي تعيق سيره وتحول دون نجاعته، والارتقاء به في إطار منظومة متناسقة تحدد الحاجيات وتضبط الآليات والموارد الضرورية وتحدد الأطراف المتدخلة في الميدان.

ويهدف تنظيم التكوين المستمر في التعليم العالي خاصة إلى دعم وتطوير المعارف والمهارات والكفاءات لدى الراغبين في مواصلة التكوين بالإضافة إلى تعزيز التشغيلية وتيسير الاندماج المهني للمتكونين وخلق فرص لتطوير مساراتهم المهنية ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية إضافة إلى تنمية الموارد المالية الذاتية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث وتعزيز استقلاليتها المالية من خلال دعم انفتاحها على المحيطين الاقتصادي والاجتماعي بما يمكن من تطوير وسائل العمل داخليا بما ينعكس إيجابيا على جودة التكوين والبحث العلمي ويعزز إشعاع الجامعة على

محيطها وريادتها للتنمية في جهتها من خلال توطيد الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتقريب المؤسسات الاقتصادية من الجامعة.

وفي هذا الصدد قامت الوزارة بإعداد مشروع أمر يهدف خاصة إلى :

- تنظيم أشكال التكوين المستمر بصيغتيه الحضورية وعن بعد،
- تحديد مدة هذا التكوين ومعالم التسجيل في دروس وحلقات التكوين المستمر وصيغ استخلاصها،
- ضبط تأجير الكفاءات الجامعية والمهنية المتدخلة في التكوين،
- تشجيع وتطوير الشراكة مع المؤسسات والمنظمات والجمعيات والهيكل والجامعات المهنية في مجال التكوين المستمر
- ضبط كيفية توزيع عائدات التكوين المستمر.

❖ تدابير أخرى :

- احداث الوكالة الوطنية للتقييم والاعتماد،
- التشجيع على التكوين في ثقافة المبادرة عن طريق تطوير مناهج وبرامج وبيداغوجيا ملائمة التكوين في المبادرة ومأسسة شبكة من المتدخلين والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين لضمان ديمومة مختلف العلاقات،
- إرساء منظومة وطنية لتنمين مكتسبات الخبرة طبقا للمعايير الدولية،
- تكوين مدرسين في البيداغوجيا والبيداغوجيا الرقمية،
- مراجعة تنظيم مراكز المهن وإشهاد الكفاءات وحوكمتها وكيفية تأجير كافة المتدخلين ودور كل من الجامعة والمؤسسة الجامعية في الإشراف عليها وإعداد مشروع أمر حكومي خاص بها.

برنامج "البحث العلمي"

رئيس البرنامج: السيدة سامية الشرفي، المديرية العامة للبحث العلمي

منذ سنة 2019

1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها

يتضمن برنامج البحث العلمي أربعة أهداف رئيسية :

- تطوير الإنتاج العلمي وتحسين جودته
- ترمين نتائج البحث ونقل التكنولوجيا
- تطوير التعاون الدولي.
- تحسين حوكمة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد

الهدف 1.2: تطوير الإنتاج العلمي وتحسين جودته

■ **تقديم الهدف:**

يتمثل الهدف في تطوير عدد المنشورات العلمية وتحسين جودتها باعتبارها من أهم مخرجات أنشطة البحث إذ يمكن نشر النتائج المتحصل عليها من قبل الباحثين من دعم إشعاع تونس ومؤسساتها دوليا كما يعكس الديناميكية في قطاع البحث العلمي على المستوى الوطني.

ويتم قياس جودة المنشورات من خلال قياس نسبتها في المجالات المحكمة من صنف (Q1,Q2) علما وأنه يتم اعتماد عدد المنشورات العلمية وجودتها كمعايير أساسية في ترتيب الجامعات التونسية الامر الذي كرس اعتماده في تمويل هياكل البحث وفي إسناد منحة التشجيع على الإنتاج العلمي. ويبين الجدول التالي ما تم

تحقيقه:

▪ تقديم المؤشرات المتعلقة بهدف الترفيع في الإنتاج العلمي وتحسين جودته

المؤشر 1.1.2 عدد المقالات العلمية بالمجلات المفهرسة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	مقارنة بين إنجازات و تقديرات 2020	انجازات 2020	تقديرات 2020	انجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر	مؤشر قيس الأداء
8300	8200	107.9 %	8632	8000	8241	8241	عدد	المؤشر 1.1.2 : عدد المنشورات العلمية في المجلات المفهرسة *

- **تعريف المؤشر:** يعتمد في قياس المجهود المبذول من قبل الباحثين التونسيين وديناميكية النشاط البحثي على المستوى الوطني
- **طريقة الاحتساب:** مجموع المقالات واشغال المؤتمرات والمؤلفات العلمية إلى جانب بقية المنشورات العلمية
- **المصدر:** Scopus-Scival

شهد حجم الإنتاج العلمي تحسنا ويعود ذلك جزئيا إلى إحداث منحة التشجيع على الإنتاج العلمي غلا انه يلاحظ انخفاض عدد أوراق المؤتمرات نتيجة التضييق الناتجة عن تأثير الازمة الصحية العالمية والتي حدثت من التنقلات ومن تنظيم المؤتمرات العلمية.

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

تم خلال سنة 2020 تسجيل تحسن المؤشر المتعلق بحجم الإنتاج العلمي مقارنة بالتقديرات وذلك رغم التخوف من انخفاضه خلال السنوات 2020 و 2021 نتيجة تأثيرات جائحة كورونا حيث ارتفع حجم الإنتاج العلمي بتونس سنة 2020 ليبلغ 8632 منشورا علميا مقابل 8241 سنة 2019 لتكون نسبة الإنجاز 107.9 % ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد المقالات العلمية ومن المتوقع العودة التدريجية لانسق تطور تصاعدي خلال السنوات القادمة بالنظر إلى الاستراتيجية المعتمدة من قبل الوزارة المتعلقة خاصة بتحفيز الباحثين على خلق ديناميكية بحثية فعالة وذات إشعاع دولي من خلال إحداث منحة التشجيع على الإنتاج العلمي والتي يعتمد إسنادها على مقاييس تتعلق بعدد المنشورات العلمية وجودتها وهي ذات المقاييس التي تعتمد في تمويل هياكل البحث.

وتجدر الملاحظة بان أعمال او أشغال المؤتمرات شهدت تراجعاً من 1686 سنة 2019 إلى 1606 سنة 2020 في حين تم تسجيل ارتفاع مهم في عدد المقالات حيث بلغت 6415 مقال علمي سنة 2020 مقابل 5888 سنة 2019 وهو ما يؤكد تواصل نشاط البحث رغم المعوقات والصعوبات التي فرضتها الأزمة الصحية وفاعلية الإجراءات المتخذة من قبل الوزارة لدعم الباحثين ومؤسسات البحث حيث راهنت الوزارة على الدفع نحو تميز وإشعاع مخرجات البحث العلمي.

المؤشر 2.1.2: نسبة المقالات العلمية المنشورة بالمجلات المحكمة من الصنف Q1 و Q2

مؤشر قيس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة بين إنجازات و تقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 2.1.2 : نسبة المقالات العلمية المنشورة بالمجلات المحكمة من الصنف Q1 و Q2 **	نسبة	68.16%	69.19%	45%	69.30%	154%	46%	47%

- **تعريف المؤشر:** يعتمد في قياس تطور جودة المنشورات العلمية من خلال متابعة تحسن نسبة

المنشورات العلمية في المجلات المحكمة من الصنفين Q1 و Q2

- **طريقة الاحساب:**
$$\frac{\text{عدد المقالات العلمية المنشورة بالمجلات المحكمة من الصنف Q1, Q2}}{\text{العدد الجملي للمقالات العلمية بالمجلات المحكمة Q1, Q2, Q3, Q4}}$$

- **المصدر: Scopus-Scival**

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

ارتفعت نسبة المقالات العلمية المنشورة بالمجلات المحكمة من الصنف Q1 و Q2 من 69.19% سنة 2019 إلى 69.3% سنة 2020 ويعود بطيء وتيرة تقدم المؤشر إلى تأثيرات جائحة كورونا التي ساهمت في تراجع النشاط البحثي وبالنظر إلى تواصل الأزمة الصحية العالمية وبناء على المعطيات المتوفرة فمن المتوقع أن يحافظ مسار تطور المؤشر على هذا النسق خلال السنوات القادمة. وتعمل الوزارة في هذا الإطار على اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتجاوز الصعوبات التي تعيق تحسن جودة المنتج العلمي وتكريس تميزه.

وتجدر الملاحظة أنه تم خلال سنة 2020 تسجيل ارتفاع في عدد المقالات من صنف Q1 من 2429 سنة 2019 إلى 2661 سنة 2020 وكذلك الأمر بالنسبة لعدد المقالات من صنف Q2 الذي ارتفع بدوره من 2290 سنة 2019 إلى 2519 سنة 2020 لتستأثر هذه المقالات ذات التميز والجودة العالية بنسبة 69.3% من مجموع المقالات المنشورة بالمجلات المحكمة.

ولما وان إنجازات المؤشر سنة 2020 فاقت التوقعات وذلك رغم التخوفات من تأثيرات الجائحة ويعود ذلك إلى الاستراتيجية المعتمدة من قبل الوزارة المتعلقة خاصة بتحفيز الباحثين على خلق ديناميكية بحثية فعالة وذات إشعاع دولي من خلال إحداث منحة التشجيع على الإنتاج العلمي والتي يعتمد إسنادها على مقاييس تتعلق بعدد المنشورات العلمية وجودتها وهي ذات المقاييس التي تعتمد في تمويل هياكل البحث.

ورغم تطور هذا المؤشر فإن بعض المعطيات المتعلقة بنسبة النشر في المجلات المحكمة المصنفة ضمن 10% الأولى Publications in Top 10% Journal Percentiles Cite Score ((%) Percentile) يعد نسبيا منخفضا إذ لا يتجاوز 13.7% سنة 2020 لذلك وجب اتخاذ إجراءات جديدة للرفع من جودة مخرجات البحث.

المؤشر 2.1.3 : ترتيب الجامعات التونسية في مجال البحث العلمي

وحدة	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة بين تقديرات 2020 وإنجازات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2021
عدد الجامعات المرتبة ضمن الـ 500 الأولى	0	0	1	0	%0	0	1
عدد الجامعات المرتبة ضمن الـ 1000 الأولى	2	4	3	4	%133	4	4
عدد الجامعات المرتبة ضمن الـ 1500 الأولى	4	4	5	4	%80	6	7
عدد الجامعات المرتبة ضمن الـ 2500 الأولى	7	8	8	8	%100	9	9

- **تعريف المؤشر** مؤشر يبين مدى تحسن ترتيب الجامعات التونسية ويساعد على متابعة **تطور**

تموقعها دوليا باعتماد مقاييس موضوعية وشفافة

- **طريقة الاحساب:** يتم ترتيب الجامعات حسب المقاييس المحددة من قبل **URAP** كما هو مبين

تاليا:

- مقالات: 21%

- استشهاد ((Citation): 21%

- مجموع المقالات: 10%

- الأثر الكلي للمقالات: 18%

- الأثر الكلي للاقتباس: 15%

- التعاون الدولي: 15%

- **المصدر:** University Ranking by Academic Performance (URAP)

www.urapcenter.org

➤ **تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020**

تحسن ترتيب بعض الجامعات التونسية ضمن تصنيف URAP ورغم هذا التحسن النسبي إلا أن انه لم يسجل صعود أي منها إلى صنف 500 الأولى حيث كان من المتوقع أن تلتحق جامعة المنار بهذا الصنف إلا أنه لم يتحقق ذلك. ويعود ذلك إلى خصوصية المقاييس المعتمدة من قبل تصنيف URAP من جهة ولتأثيرات الجائحة على النشاط البحثي من جهة أخرى كما أن عدد الجامعات المصنفة ضمن الألف الأولى لم يشهد تحسنا مقارنة بسنة 2019 (ملحق)

ويعود ترتيب بعض الجامعات التونسية ضمن الألف الأولى إلى جملة من العوامل من أهمها:

- وجود هياكل بحث بكتل فاعلة،

- استثنائها — (73.88) % من مجموع هياكل البحث التي تمثل الإطار الأنجع لضمان

انتاج علمي متميز وذو جودة،

- تحفيز الباحثين عبر إحداث منحة التشجيع على الانتاج العلمي التي يشترط اسنادها

التنصيب على الجامعة التي ينتمون إليها.

- استثنائها هذه الجامعات بأعلى نسبة من الانتاج العلمي.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن جامعات تونس المنار، قرطاج، سوسة و صفاقس تحتل مراتب متقدمة في بعض المجالات والميادين العلمية فجامعة صفاقس و قرطاج تحتلان مراتب متقدمة في ميدان علم وتكنولوجيا الغذاء(ضمن 200 الأولى) وتعتبر جامعة سوسة من الجامعات المميزة في ميدان العلوم الاقتصادية في حين تتفوق جامعة تونس المنار في مجالات الهندسة الميكانيكية والرياضيات وعلوم البيطرة والصحة العمومية والطب السريري. (ملحق)

➤ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف

تعكس كل مؤشرات قياس الأداء النجاح في تجاوز أثار الجائحة والتي كان من المتوقع أن تحول دون تحقيق الهدف المتعلق بتطوير الإنتاج العلمي وتحسين جودته وقد تم ذلك من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة والتدخلات ورصد الاعتمادات اللازمة لذلك.

ورغم ذلك فمن الملاحظ أن نسق تطور المؤشرات يبقى بطيئا لذلك يتم التعامل مع مجموعة من العوامل ذات التأثير المحتمل عليها وإيجاد الحلول السريعة لتجاوز الإشكاليات التي من الممكن أن تنتج عنها. وتتمثل هذه العوامل في:

- تقلص عدد الطلبة بمرحلة الدكتوراه مع استثنائهم من التمتع بمنحة التشجيع على الانتاج العلمي،
 - تزايد وتيرة هجرة الكفاءات العلمية بمختلف شرائحها العمرية،
 - أطر قانونية في حاجة للمراجعة لتستجيب للأولويات الاستراتيجية المتعلقة بتطوير الإنتاج العلمي وتحقيق تميزه وجودته،
 - ضعف التمويل العمومي لهياكل البحث وضعف الموارد المتأتية من التفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي،
 - ضعف الموارد البشرية من تقنيين مختصين وباحثين متفرغين،
 - اهتراء البنية التحتية لهياكل البحث وضعف تجهيزها.
- وقد تم في إطار تحقيق الهدف المنشود إنجاز جملة من الإنجازات والاصلاحات المالية والتنظيمية والهيكلية والقانونية والاتصالية والتي تتمثل أهمها في :
- مواصلة العمل على الترفيع في ميزانية البحث العلمي مع الحرص على تخصيص اعتمادات هامة لهياكل البحث من مخابر ووحدات بحث ومدارس دكتوراه والتي بلغت نسبتها **35.34%** من مجموع نفقات الاستثمار وذلك باعتبارها الإطار الأمثل لتطوير الأنشطة البحثية.

- تكريس الانتقال من التمويل القار إلى التمويل التنافسي لهياكل البحث من مخابر ووحدات بحث ومدارس دكتوراه ووحدات بحث مشتركة بما يدعم تميزها وإشعاعها وجودة إنتاجها العلمي. وتعزيزاً لهذا التمشي تم اعتماد منهجية تستند إلى معايير تضمن شفافية توزيع الاعتمادات،
- مواصلة العمل على تحفيز الباحثين وتشجيعهم على الترفيع في إنتاجهم العلمي وتحسين جودته من خلال إسناد منحة التشجيع على الإنتاج العلمي التي رصدت لها اعتمادات بقيمة 8 مليون دينار وزعت بناء على منهجية دقيقة وشفافة،
- مواصلة الترفيع في تمويل عقود مرحلة ما بعد الدكتوراه التي تستأثر بنسبة 56.68% من الاعتمادات المرصودة لمدارس الدكتوراه أي بتكلفة جمالية قدرها 2266 ألف دينار. ودعوة المشرفين على مشاريع البحث الممولة في إطار برامج التعاون الدولي إلى تخصيص نسبة من ميزانية المشروع لانتداب باحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه،
- مواصلة مراجعة الإطار التشريعي والترتيبي لمنظومة البحث والتجديد بغاية تعزيز إسهام البحث العلمي في اقتصاد مجدد وتحسين حوكمة منظومة البحث العلمي وتحسين أداء الإدارة وتم في هذا الإطار:
- الشروع في إعداد تصور متكامل لتطوير دراسات الدكتوراه في إطار مقارنة تشاركية مع الجامعات والمؤسسات ومراكز البحث ومديري مدارس الدكتوراه ورؤساء لجان الدكتوراه بما يمكن من تقديم مقترحات تساهم في الرفع من جودتها وتعزيز دور مدارس الدكتوراه صلب المنظومة الوطنية للبحث العلمي.
- تكريس توجه الوزارة نحو إرساء هياكل بحث بكتل فاعلة وتجنب التشتت والازدواجية في البحوث من خلال التقليص من عدد وحدات البحث عبر إعادة هيكلتها بتحويلها إلى مخابر بحث متميزة وذات إشعاع.

الهدف 2.2: تثمين نتائج البحث ونقل التكنولوجيا

■ تقديم الهدف:

يمثل تثمين نتائج البحث ونقل التكنولوجيا رافداً أساسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عبر توظيف نتائج البحث في منظومة الإنتاج. واعتباراً لقيمة نتائج البحث وانعكاساتها على المضمون التكنولوجي للمنتجات من

جهة ولكلفتها المالية من جهة ثانية، توجب العمل على حمايتها بواسطة براءات اختراع وذلك قبل نشرها. ويتطلب هذا التمشي نشر ثقافة الملكية الفكرية لدى الباحثين. كما يركز برنامج تميمين البحث على توطيد الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية ومراكز البحث ومؤسسات التعليم العالي والبحث وعلى العمل على الاستغلال الفعلي لنتائج البحث بالتشجيع على إحداث المؤسسات الناشئة والمجددة (Start up/Spin Off) ليكون فعلا قاطرة للتنمية الاقتصادية.

المؤشر 1.2.2: عدد مطالب براءات الاختراع الوطنية والدولية والمستنبطات النباتية

مؤشرات قياس الأداء	وحدة قياس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 1.2.2: عدد مطالب براءات الاختراع الوطنية والدولية والمستنبطات النباتية	عدد	56	67	90	32	% 35.5	100	110
توسيع حماية براءات الاختراع على المستوى الدولي	عدد	0	4	7	0	% 0	8	9
حماية مستنبطات نباتية	عدد	4	0	7	0 (*)	-	8	9

- تعريف المؤشر : يعكس القدرة الابتكارية والإنتاج الابتكاري لمنظومة البحث والتجديد

- طريقة الاحتساب:

- عدد مطالب تسجيل براءات الاختراع

- عدد مطالب حماية المستنبطات النباتية

- عدد مطالب تسجيل براءات الاختراع على الصعيد الدولي وفقا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT).

- المصدر: - المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية

- الرائد الرسمي للجمهورية التونسية

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

شهد العدد الجملي لمطالب براءات الاختراع المودعة على الصعيد الوطني سنة 2020 تراجعاً بالمقارنة مع سنة 2019 بانخفاض تقدر بـ 35 مطلباً وتسجيل مطلب واحد لإيداع مستنبت نباتي ودون أي مطلب توسيع حماية لبراءة اختراع على الصعيد الدولي ويعود ذلك بالأساس إلى:- الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا واجراءات الحجر الصحي الشامل الذي فرض خلال شهري مارس وأفريل من سنة 2020 وغلق المؤسسات العمومية للتعليم العالي لفترات والالتجاء إلى الدراسة عن بعد وتأجيل آجال إيداع رسائل الماجستير ومناقشتها إلى موفي سنة 2020 مما خفض من نسق البحوث التطبيقية وبالتالي مطالب براءات الاختراع ومطالب المستنبتات النباتية .

كما أن الحجر الصحي الشامل وتحجير السفر إلا للضرورة القصوى خفض من نسق البحوث التشاركية مع الهياكل العلمية الأجنبية مما انجر عنه غياب تسجيل مطالب حماية باعتماد معاهد التعاون من أجل البراءات PCT.

- تأجيل أهم الدورات التكوينية التي كانت مبرمجة لسنة 2020 عن طريق خبراء دوليين في المجال والاكتفاء بمشاركات في بعض الدورات على الخط.

- محدودية نسق إنجاز برنامجي الوزارة المتعلق بنشر ثقافة الملكية الفكرية لدى الباحثين ليشمل كافة المؤسسات العمومية وذلك لنقص في الموارد البشرية والمالية وضعف عدد الكفاءات المتخصصة في الملكية الفكرية والقدرة على تغطية مختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث والهياكل العمومية للبحث

- غياب الهيكل الإداري بالمؤسسة وأحيانا في الجامعة مختص في التصرف في أصول الملكية الفكرية وافتقاد المؤسسة العمومية للأليات اللازمة لذلك (التصريح بالاختراع، كراس المخبر،).

ونظرا للانخفاض الملحوظ في نسبة الانجاز بالمقارنة مع تقديرات سنة 2020 قامت الوزارة في شهر نوفمبر باتخاذ جملة من الإجراءات قصد تدارك بعض الإخلالات التي تم رصدها سنة 2020 من ذلك:

- تم إعداد وتوزيع دليل إجراءات تكفل الوزارة بمختلف إجراءات وتكاليف إيداع ومواصلة حماية مطالب براءات الاختراع المنبثقة عن المؤسسات العمومية للتعليم العالي والبحث والمؤسسات

العمومية للبحث العلمي (نوفمبر 2020) لمساعدة المؤسسات العمومية على تكوين ملفات إيداع مطالب براءات الاختراع وذلك باعتماد الإدارة العامة لتثمين البحث كوكيل رسمي لها لتمثيلها لدى المعهد الوطني للمواصفات والملكية الفكرية وتسهيل بقية الإجراءات عليها. مما سيحفز الباحثين والمؤسسات العمومية على الاتجاه نحو البراءات نظرا للصعوبات التي كانت تواجهها المؤسسات العمومية في تحميل مثل هذه المصاريف على ميزانيتها

- اتخاذ جملة من الإجراءات في مجال حماية ملكية المؤسسات العمومية لبراءات الاختراع: برصد مختلف المطالب البراءات التي تم نسب ملكيتها للباحثين العموميين وإعلام المؤسسات العمومية قصد التحقق واسترجاع ملكيتها لفائدة المؤسسة مع مدهم بدليل اجراءات في الغرض (نوفمبر 2020)

وترمي هذه الاجراءات إلى توعية الباحثين العمومية بحقوقهم وواجباتهم تجاه مؤسساتهم فيما يتعلق بالملكية الفكرية لنتائج البحث.

المؤشر 2.2.2: عدد الاتفاقيات المبرمة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	مقارنة إنجازات 2020 بتقديرات 2020	إنجازات 2020	تقديرات 2020	انجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة قيس المؤشر	
220	210	%70.7	138	195	235	165	عدد	المؤشر 2.2.2: عدد الاتفاقيات المبرمة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

- **تعريف المؤشر:** مؤشر يتم من خلاله التعرف على درجة انفتاح منظومة البحث والتجديد وتفاعلها مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي وسرعة استجابتها للمستجدات والمتغيرات.
- **طريقة الاحتساب:** عدد الاتفاقيات المبرمة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي سنويا.
- **المصدر:** - إحصائيات ذات مصدر إداري:

تقارير النشاط السنوية لهيكل البحث (مخابر ووحدات البحث) والمؤسسات العمومية للبحث العلمي (المعاهد البحثية ومراكز البحث).

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

تمكن الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي من الرفع من قدرات منظومة البحث في التفاعل مع المحيط ومن توثيق الروابط بين هياكل البحث والمؤسسة الاقتصادية وذلك لتعزيز مساهمة قطاع البحث العلمي في تنشيط اقتصاد مبتكر ومجدد، ويتجسد ذلك من خلال إبرام اتفاقيات مع نقابات الأعراف والغرف التجارية والهيئات المهنية كما تحرص الوزارة على توسيع نطاقها وتعميمها وتكثيفها على المستوى المحلي والجهوي.

غير أنه مع انتشار جائحة كورونا وما صاحبها من إجراءات تحد من الحركة والتنقل والتواصل فقد عرف عدد الاتفاقيات سنة 2020 تراجعاً ملحوظاً مقارنة بالتقديرات حيث تم تسجيل 138 اتفاقية شراكة بين هياكل البحث من جهة ومؤسسات اقتصادية واجتماعية وجمعيات علمية ومن جهة أخرى، وتم تسجيل العدد الأكبر من هذه الاتفاقيات لفائدة هياكل البحث بمراكز البحث وذلك بنسبة 56% من العدد الجملي وسجلت هياكل البحث بالمؤسسات الجامعية نسبة 44% من الاتفاقيات.

وفي ذات السياق قد بلغ عدد اتفاقيات الشراكة ذات الأثر المالي 110 اتفاقية من مجموع 138 اتفاقية شراكة والتي تم إبرامها بين هياكل البحث ومؤسسات اقتصادية واجتماعية وجمعيات علمية بعنوان سنة 2020 ويتضح من خلال توزيع اتفاقيات الشراكة ذات الأثر المالي حسب طبيعة المؤسسة، أن مدراس المهندسين ومراكز البحوث حققت نسبة 68% من مجموع الاتفاقيات ذات الأثر المالي التي تم تسجيلها سنة 2020.

ويعود استئثار مركز البحث ومدارس المهندسين بالعدد الأكبر لاتفاقيات الشراكة ذات الأثر إلى توجه أنشطة هياكل البحث المذكورة نحو البحوث التطبيقية التي تقوم على التجديد والابتكار وتستجيب لحاجيات المؤسسة الاقتصادية وتساهم في رفع التحديات المجتمعية الراهنة كما أن إنجاز مكونات الأقطاب التكنولوجية وما صاحبه من توفير البنى التحتية للتعليم والتكوين والبحث ومراكز صنع النماذج الصناعية ساهم في تعزيز الشراكة بين هياكل البحث والمحيط الاقتصادي والاجتماعي قصد إنجاز مشاريع بحث وتجديد تشاركية بما يساهم في تطوير القدرة التنافسية للمؤسسة التونسية وفي تطوير قدرات الاقتصاد الوطني.

المؤشر 3.2.2: عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة عن برامج ومشاريع البحث والتجديد.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	مقارنة إنجازات 2020 بتقديرات 2020	إنجازات 2020	تقديرات 2020	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة قياس المؤشر	
15	12	%100	09	09	04	--	عدد	المؤشر 3.2.2: عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة عن برامج ومشاريع البحث والتجديد.

- **تعريف المؤشر:** مؤشر يعتمد لقياس مدى قدرة منظومة البحث والتجديد على نقل المعارف والتكنولوجيا نحو المجتمع وقطاعات الإنتاج من خلال إحداث المؤسسات المجددة.
- **طريقة الاحساب:** عدد المؤسسات الناشئة ومؤسسات الإفراق العلمي المنبثقة عن قطاع البحث والتجديد سنويا.
- **المصدر:** إحصائيات ذات مصدر إداري: تقارير النشاط السنوية لهياكل البحث (مخابر ووحدات البحث) والمؤسسات العمومية للبحث العلمي (المعاهد البحثية ومراكز البحث).

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

بهدف دفع نقل التكنولوجيا واستحداث نسق إحداث المؤسسات المجددة وتكثيف نسيج المؤسسات الناشئة في المجالات التكنولوجية المتطورة، أرست الوزارة البرامج والآليات المناسبة لبلوغ هذا الهدف، على غرار برنامج دعم الجودة التشاركي "PAQ-Collabora" وبرنامج دعم الجودة للإفراق العلمي والمساعدة على الانطلاق Pré-Amorçage et Essaimage Scientifique PAQ-PAS " " ومن خلال مواصلة إنجاز مكونات الأقطاب التكنولوجية قصد خلق بيئة ملائمة لبعث جيل جديد من المؤسسات المجددة ذات القيمة التكنولوجية العالية والعاملة في القطاعات الواعدة.

خلال سنة 2020 واصلت الوزارة تقديم الدعم المالي واللوجستي والمساندة الفنية والاحاطة بحاملي المشاريع المبتكرة والمجددة المتقدمة على مستوى النضج التكنولوجي وهو ما مكن من إحداث (09) مؤسسات ناشئة، (02) مؤسسات تم إحداثها في إطار برنامج تثمين نتائج البحث التشاركي حول الأقطاب التكنولوجية "PAQ-Collabora" و (04) مؤسسات تم إحداثها في إطار برنامج دعم

الجودة للإفراق العلمي والمساعدة على الانطلاق "PAQ-PAS" وتم إحداث (03) مؤسسات في إطار مشاريع بحث وتجديد صلب مخابر ووحدات البحث.

➤ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف

خلال سنة 2020 تم إنجاز الهدف المنشود بصفة جزئية حيث بالرغم من تحقيق نسبة إنجاز 100 % بمؤشر عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة عن برامج ومشاريع البحث والتجديد فإنه لم يتم تحقيق التوقعات المرتبطة بباقي المؤشرات الأخرى. ويعزى ذلك أساسا إلى جائحة كورونا كوفيد-19 وما صاحبها من إجراءات حدت من الحركية والتنقل والتواصل خاصة عند إقرار الحجر الصحي الشامل في فترات عديدة أغلقت على إثرها مؤسسات التعليم العالي والبحث والمؤسسات العمومية للبحث وتوقفت جل المؤسسات الاقتصادية عن النشاط والمعاملات المباشرة. وفي ظل هذا الوضع الصحي الاستثنائي والوضع الاقتصادي الهش تراجع تفاعل الشركاء الاقتصاديين ولم يتم تحقيق جل التوقعات بالقدر المأمول.

وقد استدعى الظرف الصحي الوبائي تخصيص جزء هام من الاعتمادات المرصودة للمشاريع الجديدة والمتواصلة لتمويل مشاريع تثمين نتائج بحث تهدف لمعاوضة جهود الدولة لمجابهة الجائحة، وبذلك تم خلال سنة 2020 تمويل 14 مشروعا خصوصا مرتبطين بالجائحة وبكلفة جمالية تقدر بـ 4 مليون دينار وقد أفضت المشاريع المذكورة إلى نتائج علمية هامة (أنظر الملحق).

وسعى إلى بلوغ الهدف المنشود يتم القيام بجملة من الإنجازات والاصلاحات والتي تتمثل أهمها في:

- مواصلة مراجعة الإطار القانوني للأقطاب التكنولوجية والتنموية والشبكات الصناعية clusters ومراكز الموارد التكنولوجية وذلك لمزيد إضفاء النجاعة في التسيير والحوكمة من خلال وضع موائيق تضبط تركيبة المجالس العلمية بالإضافة إلى حث المراكز الفنية والمخابر ومراكز الأعمال والوكالة العقارية الصناعية ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد ومختلف المتدخلين في مجال البحث والتجديد للانتصاب بفضاءات الأقطاب.

- مواصلة العمل على مراجعة الإجراءات الإدارية والاتجاه نحو تبسيطها
- الشروع في مراجعة تنظيم وطرق تسيير محاضن المؤسسات وذلك بمراجعة الاتفاقية الاطارية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية) ووزارة الصناعة (وكالة النهوض بالصناعة والتجديد) المتعلقة بتسيير محاضن المؤسسات للارتقاء بإدارة

احتضان المشاريع المجددة وبما يعزز النظام البيئي للابتكار وبعث المؤسسات الناشئة صلب مؤسسات التعليم العالي والبحث وخاصة بالمؤسسات العمومية للبحث (مراكز البحث) بالأقطاب التكنولوجية والعمل أيضا على إحداث تصنيف وطني للمحاضن حسب المدخلات والمحتوى التكنولوجي للمشاريع المحتضنة وذلك بهدف تطوير آليات المرافقة والاحتضان وتوجيهها حسب صنف المحضنة،

- الانطلاق في إعداد دراسة تتعلق ببعث "الفضاء المندمج للتجديد" وذلك بهدف تفعيل دور الجامعة والأقطاب التكنولوجية في التفتح على المحيط،

الهدف 3.2: تطوير التعاون الدولي.

■ تقديم الهدف

يتمثل الهدف في دعم برامج ومشاريع البحث المشتركة مع هياكل وفرق بحث أجنبية لتطوير قدرات الباحثين التونسيين ولتحقيق اشعاع المؤسسات المنتمين إليها على الصعيد الدولي بما يمكن من تحصيل تمويلات هامة يوفرها التعاون الدولي.

المؤشر 1.3.2: عدد المشاريع المقبولة في إطار برامج التعاون الدولي التنافسية

مقارنة بين تقديرات 2020 وإنجازات 2020	إنجازات 2020	تقديرات 2020	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء
%66	25	38	18	16	عدد	عدد المشاريع المقبولة في إطار برامج التعاون الدولي التنافسية

- **تعريف المؤشر:** يعكس ارتفاع عدد المشاريع المقبولة في إطار برامج التعاون الدولي التنافسية تطور القدرة التنافسية للباحثين التونسيين وجودة المشاريع المقدمة من حيث النوعية والجودة
- **طريقة الاحتساب:** الاحصائيات المقدمة من قبل مصالح المفوضية الأوروبية والتي يقع تحيينها بصفة دورية

- المصدر: Dashboard de la CE

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

لم تتجاوز نسبة الإنجاز بالنسبة للمؤشر المتعلق بعدد المشاريع المقبولة في إطار برامج التعاون

الدولي التنافسية 66 % نظرا لانخفاض نسق أنشطة التعاون الدولي تبعا للجائحة الصحية.

المؤشر 2.3.2: نسبة الموارد المتأتية من مشاريع التعاون الدولي التنافسية مقارنة بالميزانية

المرصودة لهياكل وبرامج البحث

مؤشرات قيس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة بين تقديرات 2020 وإنجازات 2020
نسبة الموارد المتأتية من مشاريع التعاون الدولي التنافسية مقارنة بالميزانية المرصودة لهياكل وبرامج البحث	نسبة	%23.5	%16.26	%27.35	% 24.5	%89.57

- **تعريف المؤشر :** يعكس المؤشر مدى القدرة على تحصيل تمويلات متأتية من التعاون الدولي من خلال قياس نسبتها من مجموع اعتمادات البحث
- **طريقة الاحتساب:** نسبة التمويلات المتأتية من التعاون الدولي من مجموع اعتمادات البحث
- **المصدر:** Dashboard de la CE + المصالح المالية للوزارة

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

لم يتسن بلوغ النسبة المتوقعة للموارد المتأتية من مشاريع التعاون الدولي التنافسية نظرا لانخفاض نسق أنشطة التعاون الدولي و التعامل العلمي مع الخارج تبعا للجائحة الصحية التي حتمت جملة من القيود خاصة في مجال التنقل إلى جانب فترات الحجر الصحي.

➤ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف

تم تحقيق الهدف المنشود بصفة جزئية وذلك باعتبار الجائحة الصحية التي عطلت إنجاز العديد من المشاريع خاصة وأنه يتم إنجازها بشراكة مع الخارج وتجدر الإشارة إلى أنه رغم ذلك فإن تونس تحظى بالمرتبة التاسعة من بين 16 بلد شريك في برنامج أفق 2020 من حيث عدد المشاريع المقبولة وتعود النتائج المسجلة والمتمثلة في ارتفاع عدد المشاريع المشاركة في البرنامج عموما والمقبولة إلى نوعية وكمية الأنشطة الموجهة إلى الباحثين

التونسيين ومختلف المستفيدين من البرنامج والتي توزعت كالآتي:

- تنظيم دورات تكوينية وورشات تدريبية لفائدة الأطراف الناشطة في مجال البحث والتجديد (باحثين، مجتمع مدني، المؤسسات الصغرى والمتوسطة، المؤسسات الناشئة...) وشبكات الاتصال الخاصة بالبرنامج (PCN- PFI- PMO -CS) والإطارات (مديرين عاميين، رؤساء جامعات، مديرين...)

- إرساء منظومة خاصة بالتكوين عبر نشر طلب ترشحات. ويهدف التكوين إلى تنمية القدرات في مجال مشاريع البحث والتجديد لتمكين المستفيدين من الخبرات اللازمة للإحاطة ببقية الباحثين في مختلف مراحل إعداد المشاريع وحسن نشر المعلومة قصد ترفيع وإثراء الأطراف المتدخلة والمشاركة في البرنامج ما من شأنه دعم وتعزيز مكانة تونس وأشعاعها دوليا.

- إرساء برنامج تدريبي قصد دعم ومتابعة المترشحين من أجل ترفيع حظوظهم لكسب طلبات مشاريعهم. هذا وتم تخصيص دورات تدريبية فردية ودورات تدريبية جماعية. ويتم قبول المترشحين من قبل لجنة الفرز المختصة ومتابعتهم من قبل خبراء في مجال بحوثهم من أجل تحسين اقتراحاتهم.

- إرساء شراكات علمية ناجعة بين فرق البحث التونسية ونظيراتها في الدول المتقدمة لتبادل الخبرات والمساعدة على نقل التكنولوجيا وخدمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية دعم الشراكة على مستوى التعاون متعدد الأطراف وخاصة مع الإتحاد الأوروبي وتشجيع ومساندة الباحثين على الاستفادة من الفرص والتمويلات التي تتيحها البرامج الأوروبية التنافسية

الهدف 4.2: تحسين حوكمة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد

■ تقديم الهدف :

يتمثل هذا الهدف في تطوير المنظومة الوطنية للبحث والتجديد والارتقاء بها لتساير المعايير الدولية في مجال التسيير والتنظيم والحوكمة وذلك خاصة عبر دعم ارساء منظومة التصرف في الجودة في مراكز ومعاهد البحث وإعادة هيكلتها إن اقتضى الحال ولتقييم مدى نجاح الوزارة في تحقيق الهدف تم وضع مؤشر متعلق بعدد المؤسسات العمومية للبحث التي أرسى نظام الجودة.

المؤشر 1.4.2: عدد المؤسسات العمومية للبحث التي أرست نظام الجودة

مؤشرات قياس الأداء	الوحدة	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر المؤسسات العمومية للبحث التي أرست نظام الجودة	عدد	2	2	5	2	%40	7	10

- **تعريف المؤشر:** يساعد المؤشر على متابعة مدى تقدم مؤسسات البحث في إرساء وتركيز مبادئ الحوكمة وأنظمة الجودة المطابقة للمعايير الدولية
- **طريقة احتساب المؤشر:** مجموع الإشهادات المتحصل عليها من قبل مراكز البحث
- **المصدر:** مراكز البحث

➤ تحليل الفارق المسجل على مستوى الإنجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020

لم يتم خلال سنة 2020 تحقيق النتائج المتوقعة رغم وعي المراكز بأهمية إرساء أنظمة الجودة في تحقيق إشعاعها وتميزها واكتساب ثقة الفاعلين في محيطها الاقتصادي والاجتماعي. علما وان التوقعات كانت على أساس الأخذ بعين الاعتبار إلى جانب الإشهاد، الاعتماد المتحصل عليه من قبل المخابر الراجعة بالنظر لمراكز البحث ولكن وفي إطار حوار التصرف تم التراجع عن احتساب الاعتماد والاكتفاء بالإشهاد. وتعود أسباب بطيء تقدم هذا المؤشر إلى طول مسار الحصول على الإشهاد وتعقد الإجراءات المرتبطة بذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة تواصل السعي إلى تحسين المؤشر المذكور من خلال برنامج دعم الجودة PAQ-CR2S الممول من البنك الدولي والذي سيبتم في إطاره تمويل 11 مراكز بحث للحصول على اشهاد أو اعتماد في أنظمة الجودة.

➤ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف

إن تحسين حوكمة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد يتطلب اتخاذ جملة من الإجراءات الهيكلية الشاملة تشمل إرساء نظام الجودة بالمؤسسات العمومية للبحث والذي يبقى مؤشرا مهما يعكس مدى تجاوب هذه المؤسسات مع الخيار الاستراتيجي للوزارة المتعلق بالارتقاء بحوكمتها لتتماشى مع المعايير الدولية للجودة والحوكمة الرشيدة. ورغم النتائج التي كانت دون المتوقع فإن الوزارة أخذت

بعين الاعتبار صعوبة مسار إرساء أنظمة الجودة والحصول على الإسهادات والاعتمادات وهي تواصل دعم هذا الخيار عبر تخصيص اعتمادات ذات طابع تنافسي من شأنها أن تضمن تحقيق الهدف.

2. تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

شهدت نسبة الانجاز لميزانية برنامج البحث العلمي لسنة 2020 تحسنا مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغت 107%. ويعود ذلك أساسا إلى تحسن نسق استهلاك اعتمادات الدفع المخصصة للاستثمار التي تجاوزت الاعتمادات المرصودة حيث تم تخصيص اعتمادات تكميلية لتغطية مشاريع تامين نتائج البحث الممولة عن طريق قرض البنك الدولي وكذلك لتغطية منح تشجيع البحث مع تواصل تسجيل نسب مرتفعة على مستور نفقات التأجير والتسيير وبدرجة أقل على مستوى التدخلات حيث لم يتم صرف كامل اعتمادات التدخلات التي لا تكتسي صبغة تنموية ويرجع ذلك أساسا إلى عدم استهلاك الاعتمادات الخاصة بالجمعيات العلمية وتنظيم التظاهرات العلمية لانخفاض الأنشطة العلمية تبعا للجائحة الصحية.

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	ق م 2020	ق م 2020	بيان النفقات	
المبلغ (2)-	ق م تكميلي		ق م أصلي			
نسبة الإنجاز (1)/(2)	(1)	(2)	(1)			
101,93%	1054	55553	54499	54499	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
100,88%	40	4587	4547	4547	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
95,62%	-272	5933	6205	6205	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
95,62%	-272	5933	6205	6205	اعتمادات الدفع	
17,63%	-407249	87159	494408	494408	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
112,94%	8614	75189	66575	74100	اعتمادات الدفع	
27,38%	-406427	153232	559659	559659	اعتمادات التعهد	المجموع
107,16%	9436	141262	131826	139351	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد 4: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (اع الدفع)

البرامج الفرعية	بيان الأنشطة	تقديرات 2020	تقديرات 2020	إنجازات 2020	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	
		ق م التكميلي (1)	ق م الأصلي	(2)	نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)
هياكل وبرامج البحث العلمي	تقييم أنشطة البحث	247	397	121	48,99%	-126
	إعداد وإدارة وتمويل هياكل البحث	25575	26575	27141	106,12%	1566
	إعداد وإدارة وتمويل برامج البحث الوطنية	8451	8451	15890	188,03%	7439
	إعداد وإدارة وتمويل برامج التعاون العلمي الدولي	15018	15908	13458	89,61%	-1560
	تنفيذ برامج البحث العلمي في المجال الاقتصادي والاجتماعي	1967	1967	1333	67,77%	-634
	تنفيذ برامج البحث العلمي في المجال الحضارات والأديان	1229	1229	1799	146,38%	570
	مركز النشر الجامعي					0
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال علوم المواد	4091	4091	4142	101,25%	51
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال البيوتكنولوجيا برج السدرية	7387	7387	7441	100,73%	54
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال الطاقة	6706	6706	6858	102,27%	152
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال المياه	7012	7012	7158	102,08%	146
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال البيوتكنولوجيا صفاقس	7346	7396	7442	101,31%	96
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال التحليل الفيزيائي والكيميائي	6177	6177	6486	105,00%	309
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال الميكروالالكترونيك	2777	3177	4357	156,90%	1580
فاعل عمومي	تنفيذ برامج البحث العلمي في مجال الرقميات	2046	2546	1584	77,42%	-462
فاعل عمومي	البحث في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية	5452	5452	5452	100,00%	0
المساندة والنهوض بأنشطة البحث	قيادة أنشطة تثمين نتائج البحث ونقل التكنولوجيا	1636	2596	5442	332,64%	3806
	تركيز الأقطاب التكنولوجية وفضاءات التجديد	5055	8605	2218	43,88%	-2837
	نشر الثقافة العلمية	611	611	96	15,71%	-515
	التوثيق العلمي والاشتراكات الإلكترونية	13629	13654	13430	98,54%	-199
فاعل عمومي	النهوض بالبحث العلمي	1181	1181	1181	100,00%	0
فاعل عمومي	نشر الثقافة العلمية في مدينة العلوم	6571	6571	6571	100,00%	0

100,00%	0	1662	1662	1662	نشر الثقافة العلمية في قصر العلوم	فاعل عمومي
107,16%	9436	141262	131826	139351	المجموع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

يبين الجدول تباين نسب الانجاز حسب البرامج الفرعية حيث تجاوزت نسبة الاستهلاك الـ 100% بالنسبة لأغلب مراكز البحث باستثناء مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية الذي سجل نسبة 67.77% ومركز البحث في الرقميات بصفاقس (نسبة الانجاز 77.42%) نظرا لتعطل اجراءات طلبات العروض لاقتناء التجهيزات العلمية الممولة عن طريق قرض البنك الأوروبي للاستثمار.

كما عرفت نسبة تنفيذ الأنشطة الراجعة بالنظر لبعض البرامج الفرعية المركزية تراجعاً على غرار تركيز الأقطاب التكنولوجية وفضاءات التجديد نظراً لتعطل اجراءات بناء وتجهيز بعض مكونات الأقطاب التكنولوجية خاصة مركز الموارد التكنولوجية بسيدي ثابت

- نشاط نشر الثقافة العلمية باعتبار تأجيل أو إلغاء الأنشطة العلمية تبعاً للوضعية الصحية،
- نشاط تقييم أنشطة البحث وذلك يعود للصعوبات التي عرفتتها منظومة التقييم لافتقاد الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث للموارد البشرية ولتعقد الإجراءات الإدارية.

وتتمثل أهم البرامج والمشاريع المنجزة في ما يلي :

- تمويل مدارس الدكتوراه

حافظ التمويل السنوي المخصص لمدارس الدكتوراه على نفس المبلغ بين سنتي 2019 و2020 بقيمة 4000 أد وذلك لمساعدتها على انجاز برامجها وتشتمل هذه الاعتمادات على جزء يتعلق بتمويل مرحلة ما بعد الدكتوراه حيث ارتفعت النسبة المخصصة لها من جملة التمويلات من 28% سنة 2018 إلى 51% سنة 2020

- تمويل مخابر ووحدات البحث

تواصل العمل خلال سنة 2020 على الترفيع في ميزانية هياكل البحث من مخابر ووحدات مع الحرص على تكريس الانتقال من التمويل القار إلى التمويل التنافسي الأمر الذي من شأنه أن يدعم تميز هذه الهياكل وإشعاعها وجودة إنتاجها العلمي. وقد تم تمويل هذه الهياكل على النحو المبين بالجدول التالي:

تطور عدد مخابر ووحدات البحث في علاقته بالميزانية المنجزة (بحساب الألف د)					
السنة المالية	2016	2017	2018	2019	2020
عدد مخابر البحث	314	329	392	422	447
عدد وحدات البحث	327	304	217	121	93
الميزانية المفتوحة (أد)	23000	14000	17500	20000	20500
الميزانية المنجزة (أد)	21900	12971	16825	18004	20518
نسبة الإنجاز (%)	95.2	92.6	96.1	90	100.08%

تطوّر عدد هياكل البحث ليلبغ 570 هيكل بحث (447 مخبر و93 وحدة)، 26 وحدة مختصة و4 مشاريع بحث خاصة بالمركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد.

- صرف منحة التشجيع على الإنتاج العلمي

تمّ رصد 8000 أ.د لمنحة التشجيع على الإنتاج العلمي لسنة 2018 بينما تم اسناد ما يقارب 9415 أ.د لفائدة 3655 باحث على حساب ميزانية سنة 2020 وذلك بسقف لا يتجاوز ثلاث أجزء خام لرتبة أستاذ للتعليم العالي.

وقد تمّ احتساب المنحة المسندة للإنتاج العلمي الخاص بسنة 2018 بالاستناد على مجموعة من المعايير .

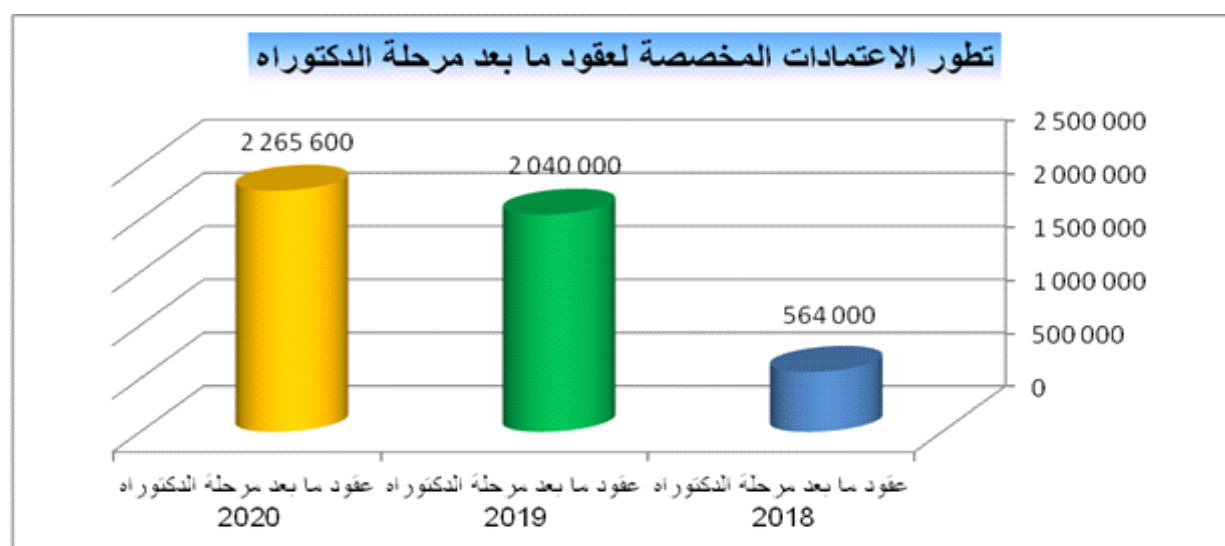
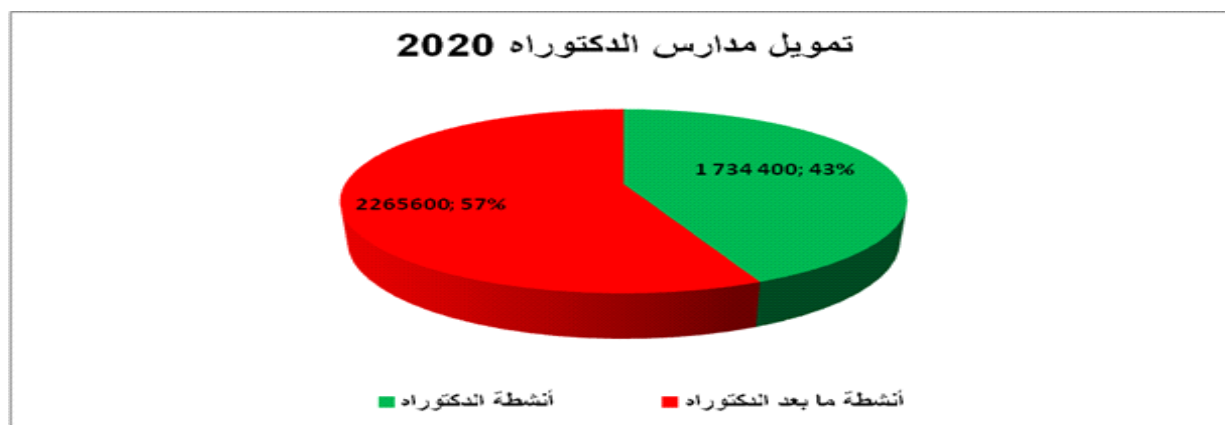
- تمويل عقود مرحلة ما بعد الدكتوراه

في إطار السعي إلى دعم البحث العلمي في مرحلة ما بعد الدكتوراه وتدعيم هياكل البحث بالموارد الضرورية لتحسين مردوديتها، تم انطلاقا من سنة 2017 إحداث تمويل خاص يرصد لمرحلة ما بعد الدكتوراه (Post-Doc) ويخصص لإبرام عقود مع الباحثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه والذين يقومون بأنشطة بحث وذلك لمدة سنة بحساب ألف دينار شهريا.

وقد شهد هذا التمويل ارتفاعا ملحوظا ليمر من 564 أ.د سنة 2018 إلى 2265,600 أ.د سنة 2020.

وبعد مرور أربع سنوات من الشروع في إسناد هذه المنحة يتم حاليا تقييمها والنظر في معايير

إسنادها ونتائجها للسعي نحو مزيد تطويرها.



- برنامج تشجيع الباحثين الشبان

في إطار تنفيذ ميزانية برنامج تشجيع الباحثين الشبان، تم صرف 980 ألف دينار بعنوان القسط الثاني لسنة 2020 لفائدة هذه المشاريع التي انطلقت خلال سنة 2019 كما هو مبين تاليا:
ويمثل "برنامج تشجيع الباحثين الشبان" كما تم إرساؤه سنة 2017 آلية تنافسية لتمويل أنشطة البحث والتجديد موجهة أساسا إلى الكفاءات الجامعية الشابة في بداية مسارهم المهني لحثهم على الابتكار والتميز العلمي وتشجيعهم على توجيه طاقاتهم نحو الأولويات الوطنية والجهوية.

- برنامج التشجيع على التميز العلمي

تم خلال شهر فيفري 2020 إطلاق النسخة الأولى من برنامج التشجيع على التميز العلمي وهو برنامج تنافسي يستهدف الأساتذة الباحثين (أساتذة التعليم العالي والرتب المعادلة) من بين المنتميين لمخابر البحث والمتميزين في مجال اختصاصهم (يتم تقدير مستوى التميز وفق مسارهم العلمي)

وذلك في إطار فريق بحثي يشرفون عليه.

وقد تمت المصادقة على 10 مشاريع بعنوان سنة 2020 بقيمة جمالية في حدود 1000 أ.د منها 500 أ.د بعنوان القسط الأول لسنة 2020 و500 أ.د بعنوان سنة 2021.

- دعم البنية التحتية للبحث:

تعتبر التجهيزات العلمية الكبرى من أهم مكونات البنية التحتية العلمية إذ تساهم في دعم هياكل البحث والتكوين الاشهادي والانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي في إطار الخدمات المقدمة للمؤسسات الاقتصادية.

وفي إطار الحرص على حسن استغلال التجهيزات العلمية التي تقوم باقتنائها مؤسسات التعليم العالي والتي يتم التصرف فيها في إطار "وحدات الخدمات المشتركة للبحث (U.S.C.R)", تم خلال 2020 مواصلة تمويل هذه الوحدات بما يقدر بـ 1500 ألف دينار.

وقد شهدت هذه الوحدات، خلال السنوات الأخيرة، العديد من الصعوبات نظرا لعدم توفير الاعتمادات الضرورية لتسييرها كما أن العديد من تجهيزاتها قد أصابها العطب والتقاعد ولم يتم اصلاحها أو تجديدها لعدم توفر التمويلات الضرورية.

- الاشتراكات بالموارد الإلكترونية المفهرسة

تم خلال سنة 2020 رصد 12.000.000 د.ت كاعتمادات تعهد للتعاقد مع ناشري الدوريات الإلكترونية المفهرسة وقواعد البيانات العلمية صرف منها 11.808.661 بعنوان اشتراكات بالموارد الإلكترونية المفهرسة.

تجدر الإشارة انه رغم الاحتفاظ بعدد الناشرين فقد تم خلال سنة 2020 على غرار السنوات 2017 و 2018 و 2019، التخلي عن مجموعة ScienceDirect للناشر Elsevier نظرا لعدم توفر الاعتمادات ورغم اهمية ScienceDirect بالنسبة للبحث العلمي التونسي والعالمي.

علما وأن التعاقد مع الناشرين مكن المجموعة العلمية التونسية من الحصول على مقالات علمية بأسعار رمزية إذ أصبحت كلفة المقالة المحملة تناهز \$ 5.5 و 3.9£ و 3€، في حين أن ثمن المقالة المقتنية خارج إطار الاشتراك تتراوح بين \$ 40 و 30£ و 25€

- تمويل برامج البحث الإيلافي

أثرت الأزمة الصحية على تنفيذ البرامج ومشاريع البحث الجديدة والمتواصلة وإنجاز التقييم نصف المرهلي لعدة مشاريع والتعريف بنتائجها البحثية.

كما تم الضغط على الميزانية المرصودة للبرامج الوطنية للبحث لسنة 2020 فتراجعت بنسبة 5 % مقارنة بسنة 2019 خصص منها:

● 5500 ألف دينار لمشاريع البحوث التنموية منها 5000 أذ للبحوث الإيلافية متواصلة وجديدة و 500 ألف دينار لمشاريع التميز العلمي

● 100 ألف دينار صرف اعتمادات لفائدة برنامج خصوصي في مجال مكافحة الإرهاب تقدر بـ على ميزانية 2020 تخص القسط الرابع لمشروع بحث إيلافي.

كما استدعى هذا الظرف تخصيص أغلب الاعتمادات المرصودة للمشاريع الجديدة والمتواصلة لتمويل 14 مشروع بحث إيلافي في مجال مكافحة الجائحة بكلفة جمالية تقدر بـ 4 مليون دينار وقد تم صرف القسط الأول لأغلب هذه المشاريع بعد القيام بتقييم علمي لها في بداية شهر أكتوبر 2020 باعتمادات تقدر بـ 2210 ألف دينار.

وتجدر الإشارة إلى أنه تمت، في إطار اتفاقتي شراكة مع اللجنة الوطنية لمقاومة الإرهاب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "PNUD"، برمجة تمويل 05 مشاريع بحث إيلافي في مجالي مقاومة التطرف العنيف للفترة (2020-2021). كما ابرمت خلال شهري جوان وجويلية 2020 اتفاقيات قطاعية مع وزارة البيئة والصناعة والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية سيتم من خلالها برمجة مشاريع بحث إيلافي جديدة.

- تمويل برامج دعم نقل و تامين نتائج البحث

تم سنة 2020 في إطار برنامج تامين نتائج البحث تم تمويل 15 مشروعا بقيمة تقدر بـ 1,574م مليون دينار.

ومع تفشي جائحة كورونا تم إطلاق طلب عروض استثنائي Covid-19 خاص بمشاريع بحث وتجديد في علاقة بمجابهة الجائحة و تم تمويل 8 مشاريع سنة 2020 بما قيمته 679 ألف دينار.

- حماية الملكية الفكرية وبراءة الاختراع

تم سنة 2020 إيداع 32 مطلب براءة اختراع من قبل المؤسسات العمومية للبحث والمؤسسات العمومية للتعليم العالي والبحث.

كما تمت مواصلة حماية 169 براءة اختراع تم إيداعها خلال السنوات 2017- 2018-2019 (باعتبار أن الوزارة تتكفل بدفع الإتاوات السنوية لمواصلة حماية براءات الاختراع لمدة الثلاث

السنوات الموالية لسنة الايداع).

- برنامج التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف

تم خلال سنة 2020 تمويل 209 مشروع بحث موزع بين جديد ومتواصل في إطار برامج التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف وذلك بميزانية جملية قدرت بـ **6902.5 ألف دينار تونسي**. كما تم خلال سنة 2020 تمويل 11 مخبر بحث دولي بقيمة جملية قدرت بـ 460 أد تونسي. وقد عملت الوزارة بداية من السنة المالية 2020 على توسيع الشراكة لتشمل الدول المغاربية على غرار كل من المغرب والجزائر(تمويل 6 مخابر بحث للتميز العلمي تونسية جزائرية و 3 مخابر بحث مشتركة تونسية مغربية).

- حوكمة المنظومة الوطنية للبحث والتجديد

تم في إطار الحرص على تحسين حوكمة مؤسسات البحث، تخصيص اعتمادات مبرمجة على استثمارات خارجية تسند لها على أساس تنافسي وانتفع بهذه الآلية **11 مركز بحث** تم قبول مشاريعهم المتعلقة بتركيز أنظمة الجودة وذلك بقيمة جملية قدرها **2609 أد**. وتعمل الوزارة على تقدم مراكز البحث المنتفعة بآلية التمويل التنافسية **PAQ-CR2S** في مسار إرساء أنظمة الجودة والحصول على الإشهاد والاعتماد عملا بالاتفاقيات المبرمة معها.

3. وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء

البرنامج:

- ❖ **أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج:**
- إطار قانوني لا يتماشى مع الرهانات المطروحة أمام قطاع البحث العلمي،
- ضعف التمويل العمومي للبحث العلمي واهتراء بنيته التحتية،
- نقص المهارات والقدرات لإدارة اعتمادات البحث العلمي،
- تشعب وطول إجراءات صرف الاعتمادات،
- مشاركة ضعيفة للقطاع الخاص في أنشطة البحث والتجديد،
- غياب الحوافز الضريبية الموجهة كليا لتشجيع المؤسسة الاقتصادية على المساهمة في إنجاز مشاريع البحث والتجديد،

- تراجع عدد الطلبة بمرحلة الدكتوراه،
- محدودية نجاعة إعتقاد آلية عقود إسداء الخدمات لإدماج الباحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه في النشاط البحثي،
- ضعف حصة الباحثين من عائدات الاختراع، حيث حدد الأمر عدد 2750 لسنة 2001 المؤرخ في 6 نوفمبر 2001، النسبة التي يتمتع بها العون العمومي المخترع من عائدات استغلال البراءة بين 25 و%50 بعد طرح كل المصاريف المباشرة وغير المباشرة لإنجاز البحوث،
- تنامي ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية،
- نقص الإحاطة والدعم اللازمين لمشاريع تثمين نتائج البحوث المجددة.

❖ التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها لتدارك الاختلالات في تنفيذ

البرنامج:

- مراجعة النصوص القانونية المنظمة لقطاع البحث العلمي،
- تحسين حوكمة منظومة البحث العلمي لتلعب دورها في إرساء اقتصاد مبتكر ذو قيمة مضافة عالية،
- الترفيع في التمويل المخصص للبحث العلمي وتبسيط إجراءات صرف الإعتمادات،
- تعزيز البنية التحتية للبحث العلمي من خلال:
- برمجة تركيز وحدات تكنولوجية مختصة تحت إشراف الجامعات بموجب طلبات عروض تصدر في الغرض تعنى ببناء فضاءات البحث وإقتناء التجهيزات العلمية الثقيلة الضرورية،
- تجميع الاقتناءات الجديدة حسب المجالات العلمية تماشيا مع ما تمليه متطلبات الاولويات الوطنية وهيكلتها في شكل مجتمعات مشتركة للبحث على أن تمكن من الفضاءات ومن الموارد البشرية والمالية الضرورية لسير عملها والمحافظة عليها واستغلالها،
- توفير الإعتمادات اللازمة للبت في مطالب إحداث وحدات الخدمات المشتركة للبحث والتجديد عقود الصيانة دعما لنجاعة البحث وجودته بتوفير الظروف الملائمة لإنجاز الأنشطة البحثية،
- تحسين مردودية المنظومات الرقمية الحالية وتطويرها،
- العمل على إحداث جيل جديد من مخابر البحث التتموي بالمؤسسات الصناعية ذات العلاقة

- بالقطاعات الواعدة, وذلك في إطار تطوير علاقة منظومة البحث العلمي بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي وتكريس الشراكة بين القطاعين العام والخاص،
- دعم جودة البحوث العلمية من خلال:
 - المواصلة في إحداث مراكز بحث وأقطاب امتياز،
 - المواصلة في وضع برنامج للتصديق يخص مخابر البحث،
 - تطوير طرق تمويل هياكل البحث من خلال دعم التمويل التنافسي،
 - مواصلة هيكله مراكز البحث العلمي من خلال إبرام عقود برامج جديدة. ومما تجدر الإشارة إليه أنه يتم العمل على توجيه البحوث بمراكز البحث العلمي حسب الطلب بما يمكن من الاستجابة لحاجيات الاقتصاد والمجتمع،
 - إيجاد اليات محفزة للباحثين ومزيد دعم الآليات الحالية،
 - إيجاد إطار قانوني ناجع وغير هش يسمح للباحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه بلعب دورهم في تحسين جودة وتميز الإنتاج العلمي.

برنامج "الخدمات الجامعية"

رئيس البرنامج : السيد المنجي النعيمي، المدير العام للشؤون الطلابية

بداية من سنة 2016

1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

يهدف برنامج الخدمات الجامعية الى تأمين خدمات أفضل وإحاطة أشمل للطلاب خلال مسيرته الجامعية وإثراء شخصيته وتجذيرها في بيئة مدنية سليمة. وتتمحور أولويات البرنامج حول هدفين استراتيجيين:

- تطوير أنشطة التكفل بالطلاب من سكن واطعام ومنح وقروض وتغطية صحية
- تعزيز الراحة النفسية والتنمية الذاتية للطلاب عبر تحسين الاحاطة النفسية وتطوير الأنشطة الثقافية والرياضية للطلبات والطلبة.

الهدف الاستراتيجي 1.3: تطوير منظومة السكن الجامعي

- تقديم الهدف : يرتكز هذا الهدف أساسا على تحسين جودة الايواء الجامعي والاستجابة المثلى لطلبات السكن الجامعي العمومي وتطويره وفقا لمؤشرات قياس الأداء المحددة لمتابعة أهم الانجازات.

❖ المؤشر 1.1.3 : نسبة الاستجابة لمطالب السكن الجامعي

مؤشر قياس الأداء	وحدة قياس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة الاستجابة لمطالب السكن الجامعي	نسبة مئوية	72,56 %	76,08%	85 %	81,31 %	95,65 %	85,3 %	88,03 %

- **تعريف المؤشر:** يهدف المؤشر إلى الترفيع من نسبة المنتفعين بالسكن الجامعي خاصة من ذوي الحالات الاستثنائية نظرا لأهمية هذه الخدمة والتي تمكن الطالب من مباشرة الدروس في آجال انطلاقها وتجنبه عناء البحث عن سكن خارج الإطار الجامعي.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد مطالب السكن الموافق عليها/ عدد مطالب السكن المقدمة
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية.

تحليل المؤشر 1.1.3:

يعتبر الفارق المسجل بين التقديرات والانجازات لهذا المؤشر ضئيلا باعتبار وأن جملة المطالب المرفوضة هي مطالب سكن استثنائي لا تستجيب للشروط المحددة للانتفاع به، فضلا عن أنها تستهدف الجهات التي تشهد ضغطا على مستوى طاقة الاستيعاب، علما وأن السكن الاستثنائي قد ناهز 3/1 عدد المقيمين (29,86 % من مجموع المقيمين).

وتولى دواوين الخدمات الجامعية أهمية كبرى للسكن الاستثنائي لمعالجة الوضعيات الاجتماعية للعديد من الطلبة وتمكين بعض المؤطرين المتطوعين من الطلبة والناشطين منهم بالنوادي الثقافية والرياضية من هذا الامتياز حرصا على إثراء واستمرارية المشاريع الفنية والثقافية والرياضية بالأحياء والمبيلات الجامعية ، حيث بلغ عدد المستفيدين من السكن الاستثنائي 17247 طالبا وطالبة بما يعادل 29,86 % من العدد الجملي للمقيمين.

❖ المؤشر 2.1.3 : نسبة الغرف المعدة للسكن الفردي والزوجي بمؤسسات السكن الجامعي

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة غرف السكن الفردي والزوجي	نسبة مئوية	76,55 %	78,23%	78,22 %	77,97 %	%99,68	78,85%	% 80,79

- **تعريف المؤشر:** يوضح هذا المؤشر مدى تطور عدد غرف الإيواء الجامعي المعدة لطالب أو طالبين.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الغرف المعدة للسكن الفردي والزوجي بمؤسسات السكن الجامعي / العدد الجملي للغرف بمؤسسات السكن الجامعي.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية .

تحليل المؤشر 2.1.3:

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الهامة لقيس جودة السكن الجامعي والاتجاه نحو التخلي نهائيا عن السرير الثالث بالغرف المعدة للسكن وتعتبر النتائج التي تحققت خلال السنة الجامعية 2019-2020 مقارنة بالسنة الماضية ايجابية ، وذلك من خلال توفير 1922 غرفة فردية وزوجية إضافية. والملاحظ، أن الانجازات الحاصلة بهذا المؤشر رغم ايجابيتها لم ترتق إلى المرتقب من التقديرات وهذا يعود بالأساس إلى محدودية الاعتمادات المخصصة لأشغال التهيئة والبناء والتوسعة بالنظر إلى الاحتياجات، فضلا عن البطء المسجل في نسق إنجاز المشاريع وتعطل البعض منها لأسباب فنية في أغلبها.

كما أن أشغال التهيئة والصيانة والتوسعة المكثفة التي شهدتها عديد المبيبات والأحياء الجامعية قد أثرت على العدد الجملي للغرف ، في انتظار أن تعود تدريجيا إلى القيام بوظيفتها وفق الجودة المطلوبة مع الانتهاء التدريجي لهذه الأشغال بجميع مؤسسات الايواء.

❖ المؤشر 3.1.3 : نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 3.1.3: نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة للطلبة.	نسبة مئوية	40,66 %	32,91 %	48,38 %	58,68 %	% 121,28	51,61 %	54,73 %

- **تعريف المؤشر:** نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة للطلبة لتحسين ظروف الإقامة داخل المبيبات العمومية.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خمسة خدمات للطلبة على الأقل من جملة الخدمات التالية : وحدة استحمام/10 طلبة، دورة مياه/8، حوض غسل/5+خدمات مشرب + فضاء انترنات مجهز + وحدة طبخ+ قاعة مجهزة للعلاج//العدد الجملي لمؤسسات السكن الجامعي.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية ومكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

تحليل المؤشر 3.1.3:

يعتبر هذا المؤشر أيضا من المؤشرات الهامة لقياس مستوى جودة السكن الجامعي من خلال السعي إلى تدعيم كل مؤسسات الايواء بمعظم المرافق الصحية والترفيهية، وقد سجل هذه السنة، تطورا مقارنة بالسنة الماضية بالتحاق 24 مؤسسة إيواء جامعي إلى قائمة المؤسسات التي توفر خدمات متكاملة.

كما حققت الانجازات بهذا المؤشر نتائج ايجابية مقارنة بالتقديرات بنسبة 120 % ، بعد استكمال العديد من مشاريع التهيئة والبناء والإصلاح بالعديد من المؤسسات والموجهة بالأساس لتطوير هذا المؤشر ، فضلا عن التزام مؤسسات السكن الخاص التي تم التعاقد معها في إطار المناولة بكراس الشروط وضمن جودة الخدمات المضبوطة.

ومن المنتظر أن يرتفع نسق تطور هذا المؤشر بشكل مطرد كلما انتهت الأشغال بجزء من مشاريع التهيئة والبناء والإصلاح المبرمجة.

❖ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

● السكن الجامعي العمومي:

ارتفع عدد الطلبة المستفيدين من السكن الجامعي العمومي خلال السنة الجامعية 2019- 2020 إلى حوالي 57007 طالبا، يتوزعون على مؤسسات الإيواء بدواوين الخدمات الجامعية الثلاث، محققا نسبة الإيواء ناهزت 25,72 % من العدد الجملي للطلبة المسجلين مقابل 25,3 % الماضية 2018-2019.

وتحوز الطالبات العدد الأكبر من جملة المستفيدين بالسكن العمومي مقابل الطلبة الذكور بنسبة 79,32 % من مجموع المقيمين وذلك لارتفاع الملحوظ لعدد الطالبات المسجلات بمختلف الكليات والمعاهد العليا على حساب الطلبة الذكور فضلا عن حرص الدواوين على منح أولوية السكن الاستثنائي لفائدة الطالبات بما يعادل 78,18 % من جملة المستفيدين بهذا الامتياز.

• السكن العمومي عبر المناولة:

تطور الاعتماد على آلية المناولة، خلال السنة الجامعية 2019-2020 ليستوعب حوالي 16,73 % من مجموع المقيمين وذلك من خلال التعويل على 69 مبيتا جامعييا على ملك الخواص . غير أن التعويل على هذه الآلية خلال هذه السنة قد ارتفع مقارنة بالسنة الماضية بإضافة 10 مبيئات استوجبته استحقاقات السكن بما فيها السكن الاستثنائي.

ويبلغ اللجوء إلى آلية المناولة ذروته خاصة ببعض الجهات على غرار قابس وقفصة والمهدية وسوسة بنسب تتراوح بين 26,05 % و 57,23 % من مجموع المقيمين .

ونتيجة لمشاريع التهيئة والتوسعة الموجهة لتحسين مؤشرات الأداء التي شهدتها مؤسسات الإيواء اعتمد السكن الجامعي العمومي خلال السنة 2019-2020 على 25.759 غرفة، مثلت منها الغرف الفردية والزوجية نسبة 77,97 % أي ما يعادل 20.082 غرفة مسجلة بذلك تطورا بـ 1922 غرفة إضافية، مقارنة بسنة 2018-2019.

وفي نفس الاتجاه، واصلت معظم المبيئات والأحياء الجامعية، في تأهيل فضاءاتها بحثا عن توفير الفضاءات والتجهيزات الملائمة التي تستجيب لشروط الخدمات المتكاملة من الناحية الصحية والترفيهية والثقافية وفقا لمعايير الجودة المتعارف عليها (وحدات استحمام ، وحدات طبخ ، فضاء أنترنات ، قاعات علاج مجهزة)، حيث بلغت عدد المؤسسات المستجيبة لهذه الشروط 54 مؤسسة أي ما يعادل تقريبا 58,68 % من مجموع مؤسسات الإيواء النشطة.

ولتحسين شروط الإقامة، واصلت دواوين الخدمات الجامعية الثلاث، خلال السنة الجامعية 2020/2019 توفير التجهيزات اللازمة للإقامة وتجديدها، فضلا عن القيام بأشغال الطلاب وتزيين الساحات والعناية بالمناطق الخضراء ببعض المبيئات والأحياء الجامعية.

فقد تواصلت أشغال البناء والتهيئة بأغلب الأحياء والمبيئات الجامعية معززة بالاعتمادات المرصودة بميزانية 2020 ، بعد انتهاء الأشغال بالعديد من المؤسسات على غرار: المبيت الجامعي العمران

الأعلى 3 والمبيت الجامعي بلقيس والمبيت الجامعي 2 مارس بأريانة والمبيت الجامعي ببرج السدرية والمبيت الجامعي بماطر والحي الجامعي بالمروج والمبيت الجامعي باردو 2 (قسط 2) – (انظر الملحق 6).

الهدف الاستراتيجي 2.3 : تطوير منظومة الاطعام الجامعي.

تقديم الهدف: يتمثل الهدف في توفير جملة من الاجراءات والانجازات لتطوير منظومة الإطعام وأهمها التكثيف الدوري لأشغال التهيئة والصيانة لمجمل المطاعم الجامعية ومدّها بالمرافق والتجهيزات الحديثة، تأهيلها تدريجياً للانخراط في المسار الإشهادي، حتى يستجيب مستوى أدائها إلى شروط الجودة المتعارف عليها دولياً. إلى جانب البحث عن آليات جديدة لتحسين ظروف توزيع الأكلة لتجنب الاكتظاظ.

كما يستدعي هذا الهدف توفير كل مقومات السلامة من جوانب تقنية ومن تجهيزات متأكدة، فضلا عن عمليات التكوين والترشيد الصحي، والحرص على الاعتماد على مختصين في الطبخ لإعداد الأكلات وضمان سلامتها وتوازنها الغذائي، من الكفاءات المتحصلة على شهادات أو من الأعوان الذين شاركوا في دورات تكوينية داخلية في هذا المجال.

❖ المؤشر 1.2.3 عدد المطاعم الجامعية المؤهلة للانخراط في المسار الإشهادي.

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات * 2018	إنجازات 2019	تقديرات * 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات * 2021	تقديرات * 2022
المؤشر 1.2.3 عدد المطاعم الجامعية المؤهلة للانخراط في المسار الاشهادي.	عدد	14	02	15	03	%20	17	22

* تم اعادة النظر في طريقة احتساب المؤشر عبر مراجعة شروط الانخراط في المسار الاشهادي.

- **تعريف المؤشر:** يهدف هذا المؤشر إلى متابعة تطور عدد المطاعم الجامعية المؤهلة للانخراط في المسار الاشهاد. ويشمل الاشهاد مختلف أنشطة المطاعم على غرار السلامة الغذائية

وجودة الاستقبال وارساء منظومة التصرف في الجودة.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد المطاعم الجامعية المنخرطة في المسار الإسهادي في مجال في السلامة الغذائية لفائدة الطلبة.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** الجهة المسؤولة على عملية الإسهاد (دواوين الخدمات الجامعية).

تحليل المؤشر 1.2.3:

سجل هذا المؤشر فارقا ملحوظا مقارنة بالتقديرات المرتقبة وذلك بعد أن تمت إعادة بلورة وتحديد شروط الانخراط في المسار الإسهادي وأكدها ضرورة المبادرة بالتعاقد مع مكتب للخبراء لرسم جملة الاجراءات والأنشطة المٌوجب تطبيقها للارتقاء بخدمات الإطعام إلى مستوى الإسهاد خاصة منها ما يتصل بالسلامة الغذائية والأساليب الوقائية والأنشطة التكوينية لأعوان الطبخ..... وتتمركز المطاعم المنخرطة في المسار الإسهادي بديوان الخدمات الجامعية للشمال وهي على التوالي:

- المطعم الجامعي علي الدوعاجي
- المطعم الجامعي بسيدي بوسعيد
- مطعم الحي الجامعي فاكا باجة
- المطعم الجامعي سيدي ثابت
- مطعم الحي الجامعي برج السدرية سليمان

والجدير بالذكر، أن هذه الشروط تستوجب اعتمادات إضافية تفرضها ضرورة القيام بانتدابات جديدة وتنظيم مزيد من الدورات التكوينية لفائدة أعوان الطبخ والسلامة الغذائية وتجديد العديد من تجهيزات الطبخ فضلا عن الحاجة المتأكدة لبرمجة مشاريع جديدة للتهيئة والتوسعة والصيانة التي تقتضيها شروط الوقاية والسلامة التي يتطلبها الإسهاد.

ومن المنتظر أن يشهد هذا المؤشر تطورا بعد الانتهاء من أشغال التهيئة والإصلاحات التي شملت العديد من المطاعم وفق دراسات وبرامج وظيفية وضعت في اعتبار شروط الانخراط في المسار الإسهادي.

❖ المؤشر 2.2.3 : نسبة الأعوان المختصين بالطبخ بالمطاعم الجامعية

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات *2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 2.2.3 نسبة الأعوان المختصين في الطبخ بالمطاعم الجامعية	نسبة مئوية	% 26,15	66,40 %	% 29,16	% 31,68	% 108,64	30,17 %	30,33 %

* تم اعتماد طريقة مغايرة لاحتساب المؤشر خلال سنة 2019.

- **تعريف المؤشر:** يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة الأعوان المختصين في الطبخ من مجموع أعوان الطبخ بالمطاعم الجامعية.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الأعوان المختصين في الطبخ/ العدد الجملي لأعوان الطبخ بالمطاعم الجامعية.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية ومكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

تحليل المؤشر 2.2.3:

تطورت نتائج هذا المؤشر تطورا ملحوظا، مقارنة بالسنة الأخيرة بتأهيل تخصصي لفائدة 101 عون مطبخ إضافي، نتيجة لبرامج التكوين المنجزة لفائدة أعوان الطبخ، كما فاقت الانجازات المتحققة هذه السنة، التقديرات المرتقبة بنسبة 120,64 % .
ووفقا لهذا المعطى، من المنتظر مستقبلا، أن يشهد نسق الإنجازات بهذا المؤشر تطورا هاما، انعكاسا لدورات التكوين المتواصلة في مجال الطبخ والتي تؤمنها سنويا دواوين الخدمات الجامعية.

❖ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

واصل 79 مطعما جامعيًا خلال سنة 2020/2019، بعد نهاية أشغال تهيئة أربعة (4) مطاعم ، بكل من أريانة والقيروان وقابس و صفاقس، النشاط وتوزيع حوالي 78120 أكلة في اليوم .
وتطرح ظاهرة ارتفاع نسبة المستفيدين من الأكلة الجامعية ببعض الجهات مقارنة بعدد الطلبة

المسجلين والمقيمين بها وعدد المطاعم المتوفرة، مشاكل عديدة، خاصة منها الاكتظاظ وصعوبة توزيع الأكلة حيث تصل ذروتها في تطاوين 166 % وسيدي بوزيد 92,7 % ومدنين 87,16 % وبنزرت 84,87 % وبن عروس 74,72 % والقيروان 72,32 % . وسعيا إلى إعادة تأهيل العديد من المطاعم الجامعية وتعزيز أدائها وتحسين ظروف الاستغلال بها، وفقا لمقاييس الإشهاد الدولية، تواصلت خلال السنة الجامعية 2019-2020 أشغال التهيئة والتوسعة لتشمل العديد من المطاعم .

كما سجلنا، في هذا الإطار، انتهاء الأشغال ببعض المشاريع المبرمجة ودخولها طور الاستغلال، بعد تهيئة كل من المطعم الجامعي بمعهد الدراسات التجارية العليا بقرطاج والمطعم الجامعي بسيدي ثابت والمطعم الجامعي 2 مارس بأريانة والمطعم الجامعي رجيش بالمهدية والمطعم الجامعي صبرة برقادة والمطعم الجامعي سيدي بوزيد ، والمطعم الجامعي بالمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا الطاقة بقفصة والمطعم الجامعي علي الشرفي بصفاقس (انظر الملحق 7 و8).

ومواصلة لتجسيم الأهداف المتعلقة بتطوير قطاع الإطعام الجامعي واصلت دواوين الخدمات الجامعية عملية تأهيل ثلاثة مطاعم جامعية جديدة للانخراط في المسار الإشهادي . وتتم عملية التأهيل بالتعاون والتنسيق مع مكاتب للخبراء و"المركز الفني للصناعات الغذائية" التابع لوزارة الصناعة ، حيث يتم وضع برنامج مرحلي للقيام بأشغال التهيئة والصيانة والسلامة والوقاية التي يستدعيها الإشهاد من جهة وكذلك مواصلة القيام بدورات تكوينية للأعوان في مجالات تقنيات الطبخ والتوزيع وتخزين المواد والسلامة والوقاية من الحوادث، قصد تحسين نسبة الأعوان المتخصصين في مجال الطبخ.

الهدف الاستراتيجي 3.3 : تحسين الإحاطة الصحية والنفسية للطلاب

- **تقديم الهدف:** يتمثل الهدف في تحسين الإحاطة الصحية والنفسية للطلاب من خلال تطوير طرق العمل في مجال التدخل الوقائي والتحسيبي بصفة منتظمة، والعناية جد المتأكدة خاصة بالطلبة الوافدين الجدد على الجامعة لمعالجة صعوبات التأقلم والتواصل مع المحيط الجديد، فضلا عن التدخلات الاستعجالية، في بعض الحالات.

واتجهت العناية إلى تمتيع أغلب المؤسسات بزيارة للأخصائيين النفسانيين في الأسبوع على الأقل ،

لتقديم حصص إنصات وارشاد ، فردية وجماعية في المجال التواصلية ضمن جهد وقائي استباقي يسهل عملية اندماج الطالب في المحيط الجامعي ويكتف سلوكه وفق قواعد التعايش الجماعي وقبول الآخر. أما في مجال التغطية الصحية فقد توجّهت الدعوة إلى كل مؤسسات الإيواء للتعاقد مع أطباء للصحة العمومية لتأمين خدمات العلاج الصحي وخاصة الإسعافات الاستعجالية للطلبة المقيمين فضلا عن تواصل العناية بتجهيز محلات التمريض التابعة لكل مؤسسة.

❖ المؤشر 1.3.3: نسبة المؤسسات المنتفعة بزيارات منتظمة للأخصائيين النفسانيين

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 1.3.3: نسبة المؤسسات المنتفعة بزيارات منتظمة للأخصائيين النفسانيين	نسبة مئوية	25,77 %	31,9 %	70,96 %	23,91 %	33,69 %	78,43 %	76,84 %

- **تعريف المؤشر:** نسبة المؤسسات المنتفعة بزيارات منتظمة للأخصائيين النفسانيين بمعدل زيارة واحدة على الأقل أسبوعيا، وتهدف هذه الزيارات إلى توفير إحاطة نفسية للطلبة على عين المكان.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد المؤسسات التي تتمتع بزيارة واحدة على الأقل للأخصائيين نفسانيين أسبوعيا/ العدد الجملي لمؤسسات الخدمات الجامعية.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية ومكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

تحليل المؤشر 1.3.3 :

رغم التطور الذي شهده هذا المؤشر خلال السنتين الماضيتين إلا أن نتائجه تراجعت سلبيا مقارنة بالتقديرات المنتظرة إلى مستوى الثلث (3/1) وذلك بعد تفشي ظاهرة "الكورونا" وتسجيل العديد من الإصابات بالوسط الجامعي وكذلك الشروط الصحية الإلزامية التي افترضها البروتوكول الصحي والاجراءات الوطنية المتخذة لمحاصرة هذا الوباء، بحيث تم التخلي عن تنفيذ العديد من الزيارات المبرمجة لمؤسسات الايواء الجامعي، ابتداء من شهر مارس 2020 .

❖ المؤشر 2.3.3: نسبة مؤسسات السكن الجامعي المنتفعة بالتغطية الصحية لفائدة الطلبة

مؤشر قياس الأداء	وحدة قياس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 2.3.3: نسبة مؤسسات السكن الجامعي المنتفعة بالتغطية الصحية لفائدة الطلبة	نسبة مئوية	34,06 %	38,46 %	39,78 %	40,21 %	101,08 %	52,68 %	57,89 %

- **تعريف المؤشر:** يهدف المؤشر إلى احتساب نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي أبرمت اتفاقيات مع أطباء الصحة.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الاتفاقيات المبرمة بين مؤسسات السكن الجامعي وأطباء الصحة/ العدد الجملي لمؤسسات السكن الجامعي
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية

تحليل المؤشر 2.3.3:

حقق هذا المؤشر نسبة **100 %** من حجم التقديرات خلال هذه السنة رغم صعوبات التعاقد مع الأطباء، وضعف مقدار منحة التأجير لكل حصة عمل، والتي تحتاج إلى مراجعة بالتعاون مع مصالح وزارة الصحة العمومية.

❖ المؤشر 3.3.3: نسبة الطلبة المنتفعين بالإحاطة النفسية

مؤشر قياس الأداء	وحدة قياس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 2.3.3: نسبة الطلبة المنتفعين بالإحاطة النفسية	نسبة مئوية	-	9,13 %	28,30 %	21,93 %	77,49 %	28,32 %	29,04 %

- **تعريف المؤشر:** يهدف هذا المؤشر إلى احتساب قياس نسبة الطلبة المنتفعين بدورات انصات وحصص إحاطة نفسية (العلاج ، الوقاية ، التنثيف الصحي من خلال الحصص المؤمنة فرديا وجماعيا) داخل مؤسسات الإيواء الجامعي المقدمة من طرف اخصائيين نفسيين.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الطلبة المنتفعين بدورات انصات جماعية وفردية/ العدد الجملي للطلبة المقيمين بمؤسسات السكن الجامعي
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية

تحليل المؤشر 3.3.3:

يهدف هذا المؤشر إلى التركيز على نسبة الطلبة المنتفعين بالإحاطة النفسية بالنظر إلى العدد الجملي للمقيمين بالنظر إلى طبيعة وأهمية الخدمات التي يؤمنها قطاع الإحاطة النفسية في مجال معالجة الظواهر السلوكية والإحاطة بالطلبة الذين يشكون صعوبات التأقلم بالوسط الجامعي وخاصة منهم الطلبة الوافدين الجدد .

وبالعودة إلى النتائج المسجلة خلال السنة الجامعية 2019-2020 ، ، لم يحقق المؤشر التقديرات المنتظرة ، وذلك بسبب التوقف شبه الكلي للنشاط المباشر للأخصائيين النفسيين، مع بداية من شهر مارس 2020 ، والاكتفاء ببعض الأنشطة والخدمات عن بعض باستعمال التواصل الافتراضي والمكالمات الهاتفية.

❖ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تواصل المبيئات الجامعية، خاصة تلك البعيدة عن المستشفيات والمرافق الصحية العمومية التعاقد مع أطباء خواص لتأمين مختلف الخدمات الصحية الاستعجالية، خاصة في الحالات الطارئة والليلية، غير أن هذه الاتفاقيات لم تتجاوز 35 اتفاقية خلال السنة الجامعية 2019 - 2020.

أما في مجال الإحاطة النفسية، فقد بادر كل ديوان خدمات جامعية بضبط برنامج سنوي لتوزيع تدخلات كل أخصائي والتي بلغت حوالي 47 زيارة ، إلى جانب الأنشطة العلاجية الاستعجالية التي يؤمنها فريق الأخصائيين كلما دعت الحاجة و بدعوة من الطلبة أو مديري المبيئات والأحياء سواء من خلال الحصص الفردية أو الجماعية والتي استفاد منها حوالي 12517 طالبا.

وإلى جانب التكفل النفسي والاختبارات النفسية التي استفاد منها العديد من الطلبة، استغل الأخصائيين النفسيين الأوضاع التي رافقت انتشار ظاهرة كورونا لتقديم جملة من الحصص

التحسيسية الوقائية وحصص إعلامية إرشادية لعرض البروتوكول الصحي والدعوة إلى احترامه داخل مؤسسات الايواء الجامعي ووسائل التعامل النفسي مع الحجر الصحي.

الهدف الاستراتيجي 4.3: تطوير الأنشطة الثقافية والرياضية.

- تقديم الهدف: يرمي هذا الهدف إلى تحسين فرص الإقبال على تعاطي مختلف الأنشطة الفنية والأدبية والعلمية والرياضية، لما لها من أهمية وتأثير على البعد النفسي للطلاب وكذلك لدورها التكويني والتأطيري في صقل شخصية الطالب ومواهبه، وما يتطلب ذلك من تحسين لشروط تعاطي هذه الأنشطة وتنويع مجالاتها استجابة لكل الطاقات والمواهب الطلابية، من توفير للفضاءات والتجهيزات الملائمة للغرض.

ويرتبط تحقيق النتائج المرتبطة بهذا الهدف إلى تدعيم الجانب التأطيري لمختلف مجالات التنشيط الثقافي والرياضي وما يستدعيه من ضرورة ملحة للرفع من عدد المؤطرين والمكونين في مختلف النوادي الثقافية والرياضية المتنوعة، لتحسين نسب التأطير بما يسمح باستيعاب كل المنخرطين. وفي إطار مراعاة تكافؤ الفرص بين الإناث والذكور وبقية فئات المجتمع، تحرص دواوين الخدمات الجامعية على مزيد استقطاب أكبر عدد ممكن من المقيّمات وحفزهن على تعاطي النشاط الثقافي والرياضي وباقي الأنشطة الصحية والاجتماعية إلى حدود 2/1 المقيّمات.

❖ المؤشر 1.4.3: نسبة انخراط الطلبة بالنوادي الثقافية والرياضية.

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 1.4.3: نسبة انخراط الطلبة بالنوادي الثقافية والعلمية والرياضية.	نسبة مئوية	57,92 %	39,21 %	34,98 %	13,81 %	39,47 %	36,27 %	36,63 %

- تعريف المؤشر: تمثل هذه النسبة عدد الطلبة المقيّمين والمنخرطين بالنوادي الثقافية والرياضية داخل المبيتات والأحياء الجامعية من مجموع الطلبة المقيّمين.

- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الطلبة المنخرطين في النوادي الثقافية والرياضية داخل المبيتات والأحياء الجامعية/عدد الطلبة المقيمين داخل المبيتات والأحياء الجامعية.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية ومكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة.

تحليل المؤشر 1.4.3:

سجل هذا المؤشر انهياراً، مقارنة بالسنة الماضية بنسبة 41,64 % ، كما أن نتائجه خلال السنة الحالية كانت دون مستوى التقديرات بنسبة 40,11 % وذلك يعود بالأساس إلى انقطاع الدروس وتذبذب استمراريتها من جهة والتعطل شبه الكلي لأنشطة النوادي الثقافية والرياضية والتخلي عن إنجاز التظاهرات بفعل الإجراءات الوقائية المتخذة للتصدي لجائحة كورونا وخاصة انطلاقاً من بداية شهر مارس 2020.

❖ المؤشر 2.4.3 : نسبة تأطير الطلبة بالنوادي داخل المبيتات والأحياء الجامعية.

مؤشر قيس الأداء	وحدة قيس المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
المؤشر 2.4.3 : نسبة تأطير الطلبة بالنوادي داخل المبيتات.	نسبة مئوية	2,32 (42/1)	% 4,82 (21/1)	% 4 (25/1)	% 3,8 (27/1)	% 95	23/1	21/1

- **تعريف المؤشر:** تمثل نسبة التأطير الثقافي والرياضي عدد الطلبة المنخرطين في النوادي والجمعيات الثقافية والرياضية بالنسبة لعدد المنشطين داخل الأحياء والمبيتات الجامعية.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد المنخرطين في النوادي والجمعيات الثقافية والرياضية / عدد المنشطين داخل المبيتات والأحياء الجامعية.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** دواوين الخدمات الجامعية ومكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

تحليل المؤشر 2.4.3:

شهد هذا المؤشر، بدوره تراجعاً وكانت نتائجه دون التقديرات رغم تحسن معالم التأجير المضمنة بالأمر عدد 21104 لسنة 1990 ، وذلك بسبب التراجع الملحوظ لعدد المنخرطين من جهة، وتعطل التعاقد مع المنشطين والطلبة المتطوعين أصحاب المواهب الثقافية والرياضية، بعد ظهور " ظاهرة كوفيد 19 " وتسجيل العديد من الإصابات بالوسط الطلابي.

❖ تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

شهد عدد المنخرطين بمختلف النوادي الثقافية والعلمية والرياضية تراجعاً ملفتاً نتيجة لتفشي ظاهرة كورونا وما رافقها من انقطاع عن الدروس والالتزام بالبروتوكول الصحي وإلغاء أغلب البرامج التنشيطية والتظاهرات الثقافية والرياضية المتنوعة، حيث انحصر عدد المنخرطين في حدود 7886 منخرطاً بما يعادل نسبة 13,81 % من مجموع الطلبة المقيمين وينحصر عدد التظاهرات الثقافية في حدود 141 تظاهرة.

في مجال التظاهرات الثقافية والعلمية والرياضية، وجهت إدارة الأنشطة الطلابية بالإدارة العامة للشؤون الطلابية الاهتمام والتركيز نحو تنظيم تظاهرات في مجال الصحة والإحاطة النفسية بالوسط الجامعي إلى جانب تظاهرات أخرى في مجالات التواصل والتأقلم والسلوك المدني والمواطني في المحيط الجامعي، أنجزتها بالتعاون مع عديد المنظمات والجمعيات والهيكل الوطنية والدولية ذات العلاقة بالشأن الثقافي والشبابي.

أما على المستوى الجهوي، فقد تراجع عدد التظاهرات الثقافية والرياضية المنجزة خلال السنة الجامعية 2019-2020 خاصة بداية من شهر مارس 2020 ، نتيجة للأوضاع التي فرضتها جائحة كورونا وما استوجبت من إلغاء شبه تام للرحلات والمهرجانات والاحتفالات القارة التي تنجز سنوياً جهويا ومحليا بمختلف الأحياء والمبيلات والمراكز الثقافية الجامعية.

كما تواصلت العناية بتهيئة العديد من المراكز الثقافية الجامعية والملاعب الرياضية بالعديد من الأحياء والمبيلات الجامعية قصد الرفع من نسب المشاركة في المجالين الثقافي والرياضي وتوفير الفضاءات والتجهيزات المناسبة لإقامة العديد من التظاهرات الطلابية،

وفي هذا الإطار، تم الانتهاء من تهيئة 3 ملاعب رياضية بالمبيت الجامعي يوغرطة بالكاف

وبالمركز الثقافي والرياض الجامعي ابن أبي ضياف بمنوبة وبالمبيت الجامعي بنابل بكلفة جمالية في حدود 450 ألف دينار (انظر الملحق 9 و 10)

2. تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

خلال سنة 2020، شهدت نسبة الانجاز بالنسبة لميزانية برنامج الخدمات الجامعية تراجعاً طفيفاً حيث بلغت 91.95 مقابل 93,77% سنة 2019. وقد تم تسجيل نسبة انجاز تبلغ 85.02% بالنسبة لنفقات التدخلات في حين لم تتجاوز 91.95% بالنسبة لنفقات الاستثمار (اعتمادات الدفع). ويرجع ذلك إلى عدم تقدم إنجاز بعض المشاريع الممولة عن طريق قرض البنك الأوروبي للاستثمار على غرار المركبات الرياضية بكل من سوسة و صفاقس وسيدي ثابت وكذلك المبيتين الجامعيين بكل من سيدي ثابت و صفاقس. كما تم تسجيل فواصل اعتمادات بقسم التدخل في ما يتعلق خاصة بالمنح الجامعية بالداخل نظراً لعدم صدور النص المتعلق بالترفيه في سقف الدخل السنوي للتمتع بالمنحة. وكذلك الشأن بالنسبة للبنود الخاصة بتنظيم المهرجانات والتظاهرات الثقافية وذلك بسبب إلغاء الأنشطة الثقافية والرياضية نظراً للجائحة الصحية.

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة : ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م تكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (2)-(1)			اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
99,17%	-920	109958	110878	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
112,90%	5142	45002	39860	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
85,02%	-34287	194549	228836	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
85,02%	-34287	194549	228836	اعتمادات الدفع	
34,44%	-156390	82155	238545	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
89,76%	-2325	20375	22700	اعتمادات الدفع	
69,84%	-186455	431664	618119	اعتمادات التعهد	المجموع
91,95%	-32390	369884	402274	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد 4: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (اع الدفع)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م التكميلي (1)	تقديرات 2020 ق م الأصلي	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)					
84,31%	-35292	189649	224941	226641	قيادة الخدمات الجامعية والتصرف في المنح والقروض الجامعية	قيادة الخدمات الجامعية بتونس والخارج
72,99%	-370	1000	1370	1370	الإقامة والأنشطة الطلابية بباريس	فاعل عمومي
101,09%	943	87508	86565	86965	الخدمات الجامعية بالشمال	ديوان الخدمات الجامعية للشمال
98,80%	-549	45310	45859	46059	الخدمات الجامعية بالوسط	ديوان الخدمات الجامعية للوسط
106,61%	2878	46417	43539	45039	الخدمات الجامعية بالجنوب	ديوان الخدمات الجامعية للجنوب
91,95%	-32390	369884	402274	406074	المجموع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

للسنة الثانية على التوالي حقق ديوانا الخدمات الجامعية للشمال و للجنوب أعلى نسب انجاز فاقت الـ 100% في حين بلغت 84.31% بالنسبة للبرنامج الفرعي المركزي قيادة الخدمات الجامعية بتونس والخارج .

3. وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق

أداء البرنامج:

❖ أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج:

- عدم توفر وسائل النقل والتجهيزات الضرورية لتنظيم التظاهرات الثقافية والرياضية.
- تراجع طاقة الاستيعاب بالسكن الجامعي نتيجة لأشغال التهيئة والبناء والتوسعة التي شملت معظم المبيتات والأحياء الجامعية والبطء والتعطيل الذي لحق العديد من المشاريع.
- مواصلة التعويل على آلية المناولة والاعتماد على مبيتات خاصة أو اللجوء إلى كراء بنايات تفتقد

- للعدد من المرافق وخاصة منها الفضاءات المخصصة لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية.
- الكثافة المرتفعة لعدد المنتفعين بالأكلة ببعض الجهات بالنظر لعدد المطاعم المتوفرة مقارنة بعدد الطلبة المسجلين وما يطرحه من اشكالات الاكتظاظ وصعوبة توزيع الأكلة.
- صعوبة التعاقد مع أطباء للصحة العمومية والاستفادة من خدمات بعضهم في الحالات الاستعجالية خاصة خلال الفترة الليلية.
- غياب الانتدابات الضرورية لتحسين القدرة على الأداء بمعظم مؤسسات الخدمات الجامعية
- غياب الانتدابات اللازمة لسلك المنشطين الثقافيين والرياضيين وصعوبة التعويل على متعاقدين غير قارّين لضمان استمرارية المشاريع الثقافية و ضمان جودتها المطلوبة.
- الحاجة الملحة إلى مزيد العناية بالفضاءات الثقافية والرياضية، وتعهدها بالتهيئة ومدّها بالتجهيزات الضرورية.
- تقادم أسطول الحافلات التابعة للدواوين مما يطرح صعوبة تنظيم الرحلات الترفيهية وإجراء المباريات الرياضية والمشاركة في التظاهرات الثقافية الجهوية والوطنية.

❖ التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها لتدارك الاختلالات في تنفيذ

البرنامج:

• في مجال الحوكمة:

- التسريع في إعداد الصياغة النهائية لنص مشروع الأمر المتعلق بضبط الهيكل التنظيمي لدواوين الخدمات الجامعية كمؤسسات عمومية ذات صبغة غير إدارية وإعداد بطاقات وصفية تتماشى والوظائف الجديدة للدواوين، وذلك قبل نهاية 2021.
- ضبط الإجراءات والآليات المتعلقة بتطوير الموارد الذاتية للدواوين.
- نصوص جديدة لبعث هيكل إداري جهوي جديد يمزج الإشراف بشؤون الخدمات الجامعية وبالتعليم العالي والبحث العلمي ويتولى في إطار اللامركزية التنسيق مع الهياكل الإدارية العمومية الأخرى من خلال:
- التدرج في إحداث 9 أقاليم جامعية حسب حجم المؤسسات المتواجدة بالجهة.

- برمجة 3 مؤسسات خلال 2023: بنزرت، سيدي بوزيد، قبلي ثم 3 مؤسسات خلال 2024: زغوان، القصرين، وتطاوين ثم 3 مؤسسات خلال 2025 : نابل ، سيدي بوزيد ، توزر.
- انتخاب أعضاء مجلس الحياة الجامعية لمدة ثلاث سنوات وفي حدود 9 أعضاء وترجيح الأغلبية العددية لفائدة ممثلي الطلبة بمن فيهم الطلبة الدوليين.
- تحديد مهام ومجالات تدخل المجلس في أوجه المختلفة للحياة الجامعية.
- إعداد مشروع الأمر الحكومي المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للإعلام والخدمات الموجهة للطلبة الدوليين.
- الرفع من إشعاع المؤسسات الجامعية التونسية في الخارج من خلال خدمات التسويق والاتصال والمرافقة.
- دعم استقطاب الجامعات التونسية للطلبة الأجانب من خلال خدمات التأطير والمساعدة والمتابعة، بما من شأنه تطوير الموارد الذاتية للمؤسسات الجامعية والجامعات.
- المساهمة في تثمين وإبراز عروض التكوين المؤمنة من قبل المؤسسات الجامعية التونسية على الصعيد الدولي.

• في مجال السكن الجامعي:

- تم تجديد أولوية بناء مبيتات جامعية بكل من المهدية (الرجيش أو هييون) وسيدي بوزيد وسوسة والقيروان وقابس و صفاقس.
- توسعة المبيت الجامعي بمنزل عبد الرحمان بينزرت والمبيت الجامعي بالفجا بمدنين والمبيت الجامعي للذكور بتطاوين والمبيت الجامعي محمود المسعدي بجندوبة
- إلغاء السرير الثالث بمؤسسات الايواء التابعة لكل من ديوان الخدمات الجامعية للوسط وديوان الخدمات الجامعية للجنوب

• في مجال الإطعام الجامعي:

- تجديد تجهيزات المطاعم الجامعية والقيام بأعمال الصيانة الضرورية للبنية التحتية لتمكين أكثر ما يمكن من المطاعم الجامعية من الانخراط في المسار الاشهادي.

- تركيز منظومات إعلامية بالمطاعم الجامعية للتصرف في توزيع الأكلة وحجز واستخلاص المعاليم المتعلقة بها مما يساهم في تحسين ظروف استقبال الطالب وترشيد الموارد المخصصة للأكلة الجامعية.
- تكثيف التكوين لأعوان المطاعم الجامعية في مجالات إعداد الأكلة وكيفية تقديمها وحفظ الصحة وسلامة الأغذية.
- انتداب فنيين سامين في إعداد الأكلة مما يمكن من تأطير عملة المطعم قصد تنويع الأكلة المقدمة وحسن تقديمها
- تقريب الأكلة من مكان الدراسة من خلال احداث وتجهيز وتهيئة قاعات توزيع الأكلة قريبة من مؤسسات التعليم العالي والبحث.
- تنفيذ شروط الإسهاد والأشغال والمتعلقة به، بالمطاعم الجامعية المرشحة: المطعم الجامعي على الدوعاجي والمطعم الجامعي بسيدي بوسعيد والمطعم الجامعي فاكا بباجة والمطعم الجامعي بسيدي ثابت والمطعم الجامعي ببرج السدرية والمطعم الجامعي حسين الجزيري بمنوبة والمطعم الجامعي نيابوليس بنابل والمطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي بسوسة.

● النشاط الثقافي:

- برمجة بناء مركز جامعي للتنشيط الثقافي والرياضي ببنزرت بالحي الجامعي بمنزل عبد الرحمان.
- برمجة بناء مركز جامعي للتنشيط الثقافي والرياضي بالمنستير.
- برمجة بناء مركز جامعي للتنشيط الثقافي والرياضي بمدنين.

● النشاط الرياضي:

- استكمال بناء باقي الملاعب الرياضية المبرمجة (64 ملعبا رياضيا)
- تعميم تركيز القاعات الرياضية الخاصة ذات الهيكلة الخفيفة على 21 ولاية مع منح الأولوية للجهات الداخلية.

- التنسيق مع مصالح وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني لإعداد النظام الأساسي والنظام الداخلي للجامعة التونسية للرياضة الجامعية، والقيام بالإجراءات القانونية اللازمة للحصول على تأشيرة النشاط.

- عقد اتفاقيات شراكة مع الجامعات الرياضية، خاصة التي تعنى بالرياضات الفردية والرياضات الترفيهية.

- انتداب إطارات رياضة وتربية بدنية تابعين بالإشراف إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

• في مجال الإحاطة الصحية والنفسية:

- إنشاء النصوص القانونية الخاصة بالتأمين الطبي للطلبة التونسيين والأجانب المسجلين بمؤسسات التعليم العالي بتونس.

برنامج "القيادة والمساندة"

رئيس البرنامج : السيد مكرم إدريس، المدير العام للمصالح المشتركة
بداية من سنة 2017

1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

يتضمن برنامج القيادة والمساندة حسب المذكرة التوجيهية الصادرة عن وزارة المالية جميع المصالح التي تقوم بإسداء خدمات ومساندة للبرامج العملياتية في تحقيق أهدافها وهو يضطلع بتأمين تسعة وظائف دعم أفقية ومشاركة بين الوزارات ويتضمن جملة من الأنشطة المشتركة المتعلقة بإدارة وتسيير الوزارة المتمثلة أساسا في الموارد البشرية، المنظومات المعلوماتية، القيادة، الشؤون العقارية، الخدمات اللوجستية، الشؤون المالية، الشؤون القانونية، الشراءات و الاتصال .
وتتمثل أهداف هذا البرنامج في :

- الهدف الاستراتيجي الأول: فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة
- الهدف الاستراتيجي الثاني: التحكم في كتلة الأجور
- الهدف الاستراتيجي الثالث: تحسين التصرف في الاعتمادات والبنائيات والتجهيزات

الهدف الاستراتيجي 4-1 فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة:

يضم الأنشطة التي يتولى من خلالها برنامج القيادة والمساندة تقديم خدمات لباقي البرامج العملياتية بالجودة المطلوبة وفي الأجل المضبوطة بما يمكنها من تحقيق أهدافها، ومن هذه الأنشطة: ربط الأعوان بالشبكات الإعلامية، التصرف الأمثل في العقارات، ترشيد استهلاك الطاقة، توفير إطار ترتيبي وقانوني ملائم لإعداد الصفقات والشراءات في الأجل القانونية، إعداد الخطة الاتصالية للوزارة...

❖ المؤشر: 1.1.4 نسبة الخدمات المسداة عن بعد

المؤشر	وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة	نسبة	37.9 %	% 42.5	% 42.5	% 44.8	% 105.4	% 44.8	% 47.1

- **تعريف المؤشر:** عدد الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة بالنسبة للعدد الجملي للخدمات المقدمة من طرف الوزارة والمحددة بالرائد الرسمي.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة / العدد الجملي للخدمات المقدمة من طرف الوزارة والمحددة بالرائد الرسمي.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** إدارة الإعلامية.

تحليل نتائج المؤشر:

- يهدف مؤشر نسبة الخدمات المسداة عن بعد بالوزارة إلى بلورة الجهود التي تبذلها الوزارة لتقريب خدماتها من المواطن وذلك من خلال العمل على رقمنة مختلف خدماتها. وتتمثل استراتيجية الوزارة في أن تضع سنويا ما لا يقل عن خدمتين جديدتين على الخط حيث تولت إلى حدود سنة 2019 وضع 37 خدمة على الخط من بين 87 خدمة مسداة، وقد تم بعنوان سنة 2020 وضع خدمتين ليصبح بذلك الحاصل 39 خدمة وهما :
- استمارة على الخط لإيداع مطالب ترشح الطلبة الدوليين الراغبين في الالتحاق بالجامعات العمومية التونسية مقابل دفع معالم الدراسة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021.
- برمجة خدمات واب لتبادل المعطيات بين مختلف قواعد البيانات لدواوين الخدمات الجامعية وقاعدة بيانات التوجيه الجامعي.
- إدراج خدمتين عن بعد سنويا سيرفع من نسبة الخدمات المسداة عن بعد لكن هذا النسق يعتبر ضعيفا

نسبيا لكنه راجع أساسا إلى تشعب دليل الإجراءات الخاص بكل خدمة مما يحد من سهولة إدراج هذه الخدمات عن بعد.

❖ المؤشر: 2.1.4 نسبة تطور اعتمادات الطاقة (كهرباء- ماء – هاتف)

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
الاعتمادات المالية المستهلكة للطاقة (أد)	عدد	541	518	607	551	%90.77	597	587
نسبة تطور اعتمادات الطاقة	نسبة	21%	-4.42%	%17.18	-9.22%	-53.67%	1.64%	-1.67%

- **تعريف المؤشر:** تطور الإعتمادات المستهلكة سنويا في مجال الطاقة (كهرباء، ماء والهاتف) بالإدارة المركزية.
- **طريقة احتساب المؤشر:** الإعتمادات المالية المستهلكة للطاقة للسنة الحالية - الإعتمادات المالية المستهلكة للطاقة للسنة الفارطة (س-1) / الإعتمادات المالية المستهلكة للطاقة للسنة الفارطة (س-1) * 100
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** إدارة الدعم والخدمات.

تحليل نتائج المؤشر

يشهد مؤشر نسبة تطور الاعتمادات المالية المخصصة للطاقة انخفاضا حيث بلغ -9.22 % سنة 2020 مقارنة بـ -4.42% سنة 2019 رغما عن الإرتفاع في الإعتمادات المالية المستهلكة للطاقة والناجمة أساسا عن ارتفاع أسعار الطاقة وهذا الانخفاض يرجع أساسا إلى عمليات الصيانة اللازمة وتركيز المعدات والمنظومات التي تهدف إلى الاقتصاد في الطاقة إضافة إلى بعض الحملات التحسيسية والبرامج التكوينية في الغرض وذلك في اتجاه الضغط على النفقات المخصصة للطاقة خاصة أمام الارتفاع السنوي في أسعار المواد الطاقية.

❖ المؤشر: 3.1.4: معدّل استهلاك وقود سيارات المصلحة في كل 100 كم:

المؤشر	وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
معدّل استهلاك وقود سيارات المصلحة في كل 100 كم	نسبة	8.31 %	7.79 %	7.61 %	7.59 %	99.73 %	% 7.14	% 6.34

- تعريف المؤشر : معدّل استهلاك وقود سيارات المصلحة بالنسبة لعدد الكيلومترات المقطوعة لسيارات المصلحة
- طريقة احتساب المؤشر: (كمية الوقود المستهلكة/عدد الكيلومترات المقطوعة) *100.
- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر : إدارة الدعم والخدمات.

تحليل نتائج المؤشر:

في إطار ترشيد استهلاك الطاقة تمّ تقليص نسبة استهلاك الوقود الخاصة بسيارات المصلحة التابعة لمستودع الوزارة بنسبة 0.2 % مقارنة بسنة 2019 وقد عملت الوزارة على تركيز منظومة GPS ومنظومة GS PARC واعتماد بطاقة AGILIS ممّا أدّى الى تقليص نسبة استهلاك الوقود الخاصة بسيارات المصلحة الراجعة بالنظر لمستودع السيارات التابع للإدارة المركزية ليلبغ 7.59 % سنة 2020 مقابل 7.79 % سنة 2019 حيث قدرت المسافة المقطوعة سنة 2020— (428 948 كم) وبلغت الكمية المستهلكة من الوقود 32 567 لترا.

تحليل نتائج هدف فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة:

اجمالا يمكن القول أن المؤشرات المدرجة ضمن هذا الهدف حققت نتائج هامة مقارنة بالتقديرات التي تم رسمها حوالي 99 % وهذا يرجع أساسا إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في ترشيد استهلاك الطاقة خاصة أمام الصعوبات التي تعرفها المالية العمومية وهو ما ساهم في تقليص

استهلاك المواد الطاقية في المقابل رغما عن المجهود المبذول في تطوير الخدمات عن بعد إلا أنه لم يتم تركيز منظومة إعلامية متكاملة لتطوير التصرف في هياكل التعليم العالي الراجعة أساسا إلى ضعف في الموارد البشرية المختصة في تطوير برمجيات الواب وهي أنشطة تم ضبطها ضمن ضمن المشروع السنوي للأداء بعنوان سنة 2020 لكن لم يتم تحقيقها.

الهدف 2.4: التحكّم في كتلة الأجور:

يتضمن جملة الأنشطة التي تؤدي تحسين التصرف في الموارد البشرية بالتالي التحكم في كتلة الأجور (التكوين، الإنتدابات الجديدة، المغادرين، تقدم المسار المهني...)

❖ المؤشر: 1.2.4: نسبة إنجاز مخطّط التكوين

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة إنجاز مخطّط التكوين	نسبة	59.78%	46.8%	68%	18.67%	27.45%	72%	75%

- تعريف المؤشر : نسبة الدورات التكوينية المنجزة بالنسبة للعدد الجملي للدورات التكوينية المبرمجة.
- طريقة احتساب المؤشر : عدد الدورات التكوينية المنجزة / العدد الجملي للدورات التكوينية المبرمجة
- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر : إدارة الموارد البشرية.

تحليل نتائج المؤشر:

تولت الوزارة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر خلال سنة 2020 تنظيم حوالي 118 دورة تكوينية في اختصاصات متعددة موزعة على 28 مجال تكويني علما وأن عدد الدورات التكوينية المنجزة

بالنسبة للمصالح المركزية قدر بـ 10 دورات من جملة 60 دورة مبرمجة أي بنسبة إنجاز قدرت بـ 16.66% موزعة على 18 مجال تكويني.

وقد بلغ مؤشر إنجاز مخطط التكوين على مستوى الوزارة 18.67% مقابل 68% كتقدير لسنة 2020. ويرجع هذا النقص في نسبة إنجاز مخطط التكوين إلى الأسباب التالية:

- إقرار الحجر الصحي الشامل خلال الفترة المتراوحة من 19 مارس إلى 04 ماي 2020.
- تأخر المصادقة على المخطط السنوي للتكوين من قبل مصالح رئاسة الحكومة آنذاك حيث تمت المصادقة عليه بتاريخ 03 جويلية 2020 .

وتفاديا لانخفاض نسبة المؤشر تولت الوزارة اتخاذ الإجراءات التالية:

- الإعلان عن طلب عروض لتنفيذ 27 دورة تكوينية من جملة 60 مدرجة بالمخطط السنوي للتكوين بعنوان سنة 2020 مع تقليص من عدد المشاركين والحرص على تطبيق البروتوكول الصحي لضمان سلامة الأعوان، علما وأن إدارة الموارد البشرية قد شرعت في تنفيذ 4 دورات تكوينية خلال شهري فيفري ومارس 2021 وذلك من جملة 18 دورة تكوينية تم اعتبارها مثمرة من قبل لجنة الشراءات.

- تم اللجوء إلى التفاوض المباشر بالنسبة لمحاور التكوين الملحة والمدرجة بمخطط التكوين بعنوان سنة 2020 والتي تم اعتبارها غير مثمرة لسنتين متتاليتين ضمن طلب العروض.

- تنظيم دورات تكوينية عن بعد في بعض المجالات للتوقي من فيروس كورونا.
- الترفيع في الاعتمادات المالية المخصصة للتكوين مع دعوة الجامعات ومراكز البحث إلى تنفيذ كامل مخططات التكوين الخاصة بها وذلك لتوسيع قاعدة المشاركين في الدورات التكوينية .

- تعزيز التكوين الداخلي من خلال تشجيع المكونين المنتمين للوزارة لتأمين دورات تكوينية داخلية خاصة على المستوى الجهوي.

- تحسين نسبة الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية وتمكينهم من المشاركة في أكثر من دورة تكوينية في السنة وتنوع مجالات التكوين خاصة في مجالات الحوكمة، التصرف المالي والإداري والتكنولوجيات الحديثة والتصرف في المشاريع بالنسبة للإطارات.

❖ المؤشر: 2.2.4: تطور اعتمادات الساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الأجور

المؤشر	وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة تطور اعتمادات الساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الأجور	نسبة	4.71 %	5.92 %	3.55 %	3.70 %	% 95.9	3.22 %	2.88 %

- **تعريف المؤشر:** هذا المؤشر يهتم بالإعتمادات المرصودة للساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الأجور.

- **طريقة احتساب المؤشر:** الإعتمادات المرصودة للساعات الإضافية / كتلة الأجور

- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** الإدارة العامة للمصالح المشتركة.

تحليل نتائج المؤشر:

بلغت سنة 2020 نسبة الإعتمادات المرصودة للساعات الإضافية بالنسبة لكتلة الأجور 3.70 % مقارنة بـ 5.92 % سنة 2019 هذا وتعمل الوزارة على الضغط على الساعات الإضافية وذلك من خلال حسن توزيع ساعات التدريس.

تحليل نتائج هدف التحكم في الأجور:

عرفت المؤشرات الخاصة بهذا الهدف تفاوتاً من حيث النتائج في حين تم تحقيق نتائج هامة تتعلق بالتقليص من نسبة الإعتمادات المخصصة للساعات الإضافية مقارنة بكتلة الأجور وقد بلغت نسبة الإنجاز 95.9 % كانت النتائج الخاصة بمؤشر نسبة إنجاز مخطط التكوين ضعيفة ولم تتجاوز هذه النسبة 18.67 % وهو ما يحول دون تطوير قدرات الأعوان المباشرين من إداريين وفنيين وعاملة خاصة أمام التوجه العام للدولة في غلق باب الانتدابات الخارجية وانخراط الوزارة ضمن السياسة

العامة للدولة في مجال العناية بالعنصر البشري بإعتبار أن تحسين جودة الخدمات الإدارية رهين مستوى الإمكانيات البشرية الموضوعة على ذمة الإدارة وقدرتها على التعامل مع الحرفاء لكن هذا الضعف في الإنجاز يرجع أساسا إلى الوضع الصحي سنة 2020 مع تفشي وباء الكورونا الذي قلص في نسبة انجاز الدورات التكوينية خاصة أنها دورات حضورية تستوجب تنقل المشاركين بالتالي أصبح التفكير في تركيز منظومة للتكوين عن بعد أكثر من ضرورة لتفادي هذه الصعوبات.

الهدف 3.4 تحسين التصرف في الاعتمادات والبنائيات والتجهيزات:

يتضمن الأنشطة التي تؤدي إلى إحكام تنفيذ ومتابعة ميزانية الوزارة وذلك من خلال تحسين نسق استهلاك الاعتمادات.

❖ المؤشر: 1.3.4 : معدّل المدّة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية الخاصة بالتجهيزات:

المؤشر	وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
معدل المدّة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية	شهر	11 شهرا	11 شهرا	12 شهرا	11 شهرا	109 %	11 شهرا	10 أشهر

- تعريف المؤشر: معدل المدّة المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية بالنسبة للعدد الجملي للصفقات العمومية: إتمام اجراءات الدعوة للمنافسة لاقتناء التجهيزات.
- طريقة احتساب المؤشر: المدّة الجملية المقضاة لإنجاز الصفقات العمومية/ العدد الجملي للصفقات العمومية خلال الثلاث السنوات الأخيرة.
- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر : الإدارة العامة للبنائيات والتجهيزات.

تحليل نتائج المؤشر:

تتمثل المدة المقضاه لإنجاز الصفقات العمومية في المدة المقضاه بين تاريخ الإعلان عن المنافسة إلى تاريخ الحصول على الرأي النهائي للجنة الصفقات ذات النظر على نتائج تقييم العروض. تم احتساب هذا المؤشر لمدة ثلاث سنوات 2018-2019-2020. شمل احتساب المؤشر 24 طلب عروض واستشارة التي تم الحصول فيها على الرأي النهائي للجنة الصفقات ذات النظر على نتائج تقييم العروض خلال هذه السنوات. استغرقت هذه المدة 7721 يوما. تم تحديد 12 شهرا كتقديرات لمعدل المدة المقضاه لإنجاز الصفقات العمومية لـ 2020 وقد تم انجاز 11 شهرا أي بنسبة 109 بالمائة. يبقى هذا الانجاز بعيدا عن المدة التقديرية المستغرقة طبقا للترتيب والإجراءات والمقدرة بحوالي 04 أشهر: 45 يوما إعلان المنافسة + 60 يوما لتقييم العروض (بالنسبة للمنافسة التي يحدد فيها مدة صلوحية العروض ب 120 يوما طبقا للأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية) + 20 يوما للحصول على رأي لجنة الصفقات ذات النظر (طبقا للأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية). مع العلم وأن المدة التقديرية المستغرقة طبقا للترتيب والإجراءات تعتبر غير واقعية بالأخذ بالاعتبار بأهمية طلبات العروض من ناحية عدد التجهيزات والمشاركين ويمكن التحسين في هذا المؤشر خاصة في تقليص المدة المستغرقة للتقييم وعدد جلسات لجان الصفقات ذات النظر وخاصة الوزارية منها.

❖ المؤشر 2.3.4 نسبة انجاز الاقتناءات من التجهيزات العلمية.

المؤشر	وحدة القيس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة إنجاز الاقتناءات من التجهيزات العلمية	نسبة	62%	63%	70%	69%	99%	75%	80%

- **تعريف المؤشر:** نسبة انجاز الاقتناءات من التجهيزات بالنسبة للعدد الجملي للتجهيزات التي برمج اقتناؤها خلال الثلاث سنوات الأخيرة.
- **طريقة احتساب المؤشر:** عدد التجهيزات المقتناة/ عدد التجهيزات التي برمج اقتناؤها خلال الثلاث السنوات الأخيرة.
- **مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر:** الإدارة العامة للبنايات والتجهيزات.

تحليل نتائج المؤشر:

- تتمثل الإقتناءات المنجزة في عدد التجهيزات موضوع نتائج تقييم العروض والتي حصلت على الرأي النهائي للجنة لجنة الصفقات ذات النظر.
- تم احتساب هذا المؤشر لمدة ثلاث سنوات 2018-2019-2020.
- شمل احتساب المؤشر 24 طلب عروض واستشارة التي تم الحصول فيها على الرأي النهائي للجنة الصفقات ذات النظر على نتائج تقييم العروض خلال هذه السنوات.
- تم برمجة اقتناء 703 جهاز.
- أدت نتائج تقييم العروض وآراء لجان الصفقات إلى الموافقة على اقتناء 484 جهازا.
- تم تحديد نسبة اقتناء 70% من التجهيزات المبرمجة كتقديرات 2020.
- تم انجاز 69% خلال الثلاث السنوات المعنية أي بنسبة 99% من التقديرات.
- وتعتبر نسبة التقديرات غير مرضية باعتبار أن كل جهاز يعتبر حاجيات متأكدة لبرامج التكوين والبحث.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى ثلاث أسباب متعلقة بـ:

- ضبط الخاصيات الفنية التي تؤدي إلى عدم تقديم عروض فيها أو تكون العروض فيها غير مطابقة.
- صعوبة ضبط التقديرات المالية للتجهيزات العلمية التي ينجر عنها رفض بعض العروض المطابقة لتجاوزها بكثير هذه التقديرات.
- طول المدة المستغرقة في تقييم العروض وجلسات لجان الوزارية للصفقات ذات النظر مما ينجر عنه إلغاء اقتناء بعض التجهيزات لعدم تمديد العارضين في صلوحية عروضهم.

ويمكن التحسين في هذا المؤشر خاصة في مزيد تدقيق الخاصيات الفنية والتقديرات المالية للتجهيزات وتقليص المدة المستغرقة للتقييم ولجلسات لجان الصفقات ذات النظر وخاصة الوزارية منها.

❖ المؤشر 3.3.4: نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة

المؤشر	وحدة القياس	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات 2020	إنجازات 2020	مقارنة إنجازات 2020 لتقديرات 2020	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة	نسبة	%84.48	%84.5	%86.78	84.5 %	97.37 %	89.66 %	%95.4

- تعريف المؤشر: نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة بالنسبة للعدد الجملي لمؤسسات التعليم العالي.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة / العدد الجملي لمؤسسات التعليم العالي.
- مصدر المعطيات الأساسية لاحتساب المؤشر: الإدارة العامة للبنيات والتجهيزات.

تحليل نتائج المؤشر:

بلغت نسبة مؤسسات التعليم العالي التي تعمل في فضاءات قارة %84.5 سنة 2020 من مجموع مؤسسات التعليم العالي أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 97.37 % مقارنة بالتقديرات. هذا ويرجع عدم بلوغ نسبة الإنجاز للتقديرات التي تم ضبطها سنة 2020 إلى صعوبات في إعداد الملفات المرجعية للمشاريع والمتكونة أساسا من البرنامج الوظيفي والجداذات الفنية للفضاءات الخصوصية والرفع التوبوغرافي والسبر الجيوتقني ووثائق المثبتة للملكية.

- طول المدة اللازمة لتعيين المصممين التي تعتمد المناظرات المعمارية مما يؤدي إلى طول آجال

الدراسات المعمارية والفنية .

- صعوبة في إتمام إنجاز بعض المقررات التي هي بصدد الإنجاز .

تحليل نتائج هدف تحسين التصرف في الاعتمادات والبنىات والتجهيزات:

حقق هذا الهدف نتائج إيجابية وبلغت المؤشرات الخاصة به نسبة 99% مقارنة بالتقديرات حيث تم العمل على احترام الآجال المحددة في مجال تنفيذ الصفقات العمومية والتقليص قدر الإمكان من الصعوبات التي تعرفها مختلف مراحل تنفيذ الصفقات العمومية إضافة إلى تدقيق التقديرات المالية للتجهيزات العلمية التي ينجر عنها رفض بعض العروض المطابقة لتجاوزها بكثير هذه التقديرات ومزيد تدقيق الخاصيات الفنية والتقديرات المالية للتجهيزات وتقليص المدة المستغرقة للتقييم بهدف اقتناء التجهيزات العلمية في آجال معقولة لأهميتها البيداغوجية وضمان مناخ ايجابي للبحث والتدريس.

كما تواصل العمل على تمكين المؤسسات الجامعية من فضاءات قارة تحترم الشروط البيداغوجية الضرورية .

2. تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

خلال سنة 2020، بلغت نسبة استهلاك اعتمادات الدفع لبرنامج القيادة والمساندة 132.44% مقابل نسبة لا تتجاوز 36.28% بالنسبة لاعتمادات التعهد للأسباب التي تم ذكرها سابقا. ويرجع هذا الى نسبة الانجاز المسجلة بالنسبة لنفقات الاستثمار التي تجاوزت 355% حيث تم رصد اعتمادات تكميلية لتسوية النفقات الخاصة بتراسل المعطيات وكذلك لمواصلة إنجاز مشروع تطوير التصرف في هياكل ومؤسسات التعليم العالي

وفي المقابل لم تتجاوز هذه النسبة 50% بالنسبة لنفقات التسيير و80.36% بالنسبة لنفقات التدخلات وذلك لتراجع بعض الأنشطة تبعا للجائحة الصحية .

وتبين الجداول التالية مختلف نسب الانجاز المسجلة لبرنامج القيادة والمساندة حسب طبيعة النفقة.

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م تكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
57,77%	-12746	17439	30185	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
49,92%	-4483	4469	8952	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
100,00%	0	830	830	اعتمادات التعهد	نفقات
80,36%	-163	667	830	اعتمادات الدفع	التدخلات
30,76%	-152459	67745	220204	اعتمادات التعهد	نفقات
355,56%	34769	48374	13605	اعتمادات الدفع	الاستثمار
34,78%	-169688	90483	260171	اعتمادات التعهد	المجموع
132,44%	17377	70949	53572	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد 4: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (اع الدفع)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق م التكميلي (1)	تقديرات 2020 ق م الأصلي	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)					
455,71%	36823	47175	10352	12912	قيادة الأنشطة المركزية	القيادة والمساندة
27,30%	-5466	2053	7519	7519	سياسة الموارد البشرية	
41,91%	-10698	7717	18415	18630	التسيير، الخدمات اللوجستية والبنىات والتجهيزات	
79,69%	-3297	12939	16236	16736	نظام المعلومات	
101,43%	15	1065	1050	1050	النشر الجامعي	
132,44%	17377	70949	53572	56847	المجموع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

شهدت بعض الأنشطة نسب انجاز ضعيفة على غرار النشاط سياسة الموارد البشرية و التسيير، الخدمات اللوجستية والبنائيات والتجهيزات. فيما شهد النشاط "قيادة الأنشطة المركزية" نسبة استهلاك تناهز 455% حيث تم رصد اعتمادات تكميلية في اطار مواصلة انجاز مشروع تطوير التصرف في مؤسسات التعليم العالي (PAQ DGSU).

3. وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق

أداء البرنامج:

❖ أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج:

بالنسبة للهدف الأول: فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة

تتمثل أهم الإشكاليات في ما يلي:

- عدم تحيين قائمة الخدمات التي تقدمها الوزارة وتشعب أدلة الإجراءات الخاصة بالخدمات المسداة عن بعد بالوزارة مما يؤدي إلى صعوبة توفير الخدمة الخاصة بها على الخط.
- نقص في الكفاءات المختصة في ميدان البرمجة.
- النقص في الكفاءات في ميدان الإعلامية والتصريف في الشبكات على مستوى المؤسسات الجامعية
- المؤشر المتعلق بترشيد استهلاك الطاقة لا يظهر الانعكاس المالي لترشيد استهلاك الطاقة خاصة مع الارتفاع المتواصل لتسعيرة الكهرباء والماء والهاتف ما يحد من بيان الانعكاس المالي لترشيد استهلاك الطاقة.
- المؤشر المتعلق بترشيد استهلاك الوقود يتعلق بسيارات المصلحة بالإدارة المركزية فقط وهو لا يظهر جليا المجهودات التي تبذلها الوزارة في ترشيد استهلاك الطاقة بمختلف الهياكل.

بالنسبة للهدف الثاني: التحكم في كتلة الأجور

- سوء توزيع روزنامة التكوين وتأخير انجاز مخططات التكوين لبعض الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية ومراكز البحث .

- غياب هياكل التكوين في بعض الاختصاصات أو عدم دقة كراسات الشروط الخاصة بالتكوين .
- ضعف تنفيذ البرامج التكوينية على مستوى بعض الجامعات .
- صعوبات تتعلق بحصر الحاجيات للساعات الإضافية باعتبارها تخضع للسلطة التقديرية لرؤساء الجامعات والمؤسسات.

بالنسبة للهدف الثالث: تحسين التصرف في الإعتمادات والبنىات والتجهيزات:

الإشكاليات المتعلقة باقتناء التجهيزات العلمية:

- نقص في التكوين المختص في الإجراءات التطبيقية لاقتناء التجهيزات
- عدم وجود مراجع موحدة لتحديد الحاجيات طبقا للبرامج البيداغوجية وبرامج البحث .
- نشر الإعلان على المنافسة في صحف ضيقة الانتشار طبقا لقاعدة الأقل ثمنا دون تحديد شروط أخرى.

- عدم تفرغ أعضاء لجان التقييم وعدم استمرارية العمل.

- تعدد الأطراف المتداخلة في إمضاء الصفقة

- التأخير في اجراءات الاستلام النهائي من قبل المؤسسات

الإشكاليات بالنسبة لصيانة التجهيزات والمعدات

- نقص في أعوان المخابر المكلفين بمتابعة استغلال التجهيزات داخل الفضاءات المعنية ونقص في الإعتمادات لفائدة المؤسسات لإبرام عقود صيانة التجهيزات مع مؤسسات خاصة

الإشكاليات فيما يتعلق بالبنىات:

- عدم انتهاء الأشغال ببعض المشاريع حسب الرزنامة المضبوطة.
- غياب برنامج وآليات واضحة لمتابعة استغلال الفضاءات وصيانتها.
- عدم التدقيق عند إعداد البرنامج الوظيفي والفني فيما يتعلق بالمواصفات الفنية (الفضاءات الخصوصية والتجهيزات المزمع تركيزها مثل المخابر والورشات ...)
- تجاوز الكلفة التقديرية للمشروع للإعتمادات المرصودة .
- وجود إشكاليات راجعة للمقاولين المكلفين بالإنتاج واخلالات فنية من قبل المقاولين.

❖ التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها عملا على تجاوز الإشكاليات المتعلقة بتنفيذ البرنامج وتحسين الأداء مستقبلا:

بالنسبة للهدف الأول: فاعلية ونجاعة برنامج القيادة والمساندة.

- تأهيل وتدعيم الموارد البشرية المختصة في تطوير برمجيات الواب الذي يعتبر واحد من أهم العوامل التي ستمكن من المزيد من النجاعة في تحقيق القيمة المنشودة.
- العمل على وضع خطة متكاملة لتطوير المنظومة المعلوماتية بالوزارة و تطوير آليات تبادل المعطيات مع جميع المؤسسات الراجعة لها بالنظر.
- العمل على تطوير و وضع منظومات تكميلية تعمل على تحليل المعلومة و تكون سندا أساسيا لاتخاذ القرار.
- تطوير قاعدة منظومة المتابعة لتراسل المعطيات بمركز الحساب الخوارزمي.
- مواصلة العمل على ترشيد إستهلاك الطاقة بإعتماد بطاقات الشحن "agilis" ومتابعة استعمال سيارات المصلحة بنظام المراقبة عن بعد "GPS".

بالنسبة للهدف الثاني: التحكم في كتلة الأجور

- التفكير في مزيد وضع آليات لمراقبة وحث الهياكل المعنية لتنفيذ مخططات التكوين الخاصة.
- اللجوء إلى التفاوض المباشر بالنسبة لمحاور التكوين المدرجة بكراس الشروط والتي تم اعتبارها غير مثمرة لسنتين متتاليتين.
- العمل عند تنقيح الهيكل التنظيمي الخاص بالجامعات ومراكز البحث العلمي على احداث مصلحة تعنى بالتكوين بالتالي تجاوز النقص في الموارد البشرية المكلفة بمتابعة وتنفيذ مخططات التكوين بالجامعات ودواوين الخدمات الجامعية ومراكز البحث العلمي وذلك من خلال تعيين إطار لمتابعة البرامج التكوينية والتنسيق مع الإدارة المركزية في هذا المجال.
- تعزيز الإطار المختص الكافي لمتابعة ملف التكوين بالإدارة المركزية باعتبار أن هنالك مصلحة واحدة صلب إدارة الموارد البشرية تعنى بالتكوين.
- مضاعفة الاعتمادات المخصصة للتكوين لبعض الهياكل حتى تتمكن من انجاز مخطط التكوين الخاص بها.

- تشجيع التكوين الداخلي من خلال تمكين الإطارات التابعين للوزارة من تنشيط دورات تكوينية في المجالات التخصصية كـ مجال الإعلامية والتصرف في الميزانية حسب الاهداف والصفقات العمومية...

- الضغط على الساعات الإضافية من خلال حسن توزيع ساعات التدريس.

- وضع منظومة إعلامية لمتابعة الساعات الإضافية.

بالنسبة للهدف الثالث: تحسين التصرف في الإعتمادات والبنىات والتجهيزات:

فيما يتعلق بالتجهيزات فتمثل أهم المقترحات في :

- تركيز منظومة تصرف في التجهيزات العلمية.

- متابعة استغلال التجهيزات: الوظيفة، نسبة الاستغلال والصيانة

- إحداث لجنة وطنية لتحديد الحاجيات والخصائص الفنية لتجهيزات المطاعم والمبيلات على مستوى دواوين الخدمات الجامعية .

- توفير الأعوان الكافيين المعنيين بمتابعة استغلال التجهيزات من ناحية العدد والاختصاص.

- تكوين مصلحة داخل كل مؤسسة تهتم بمتابعة حسن استغلال وصيانة المعدات.

- تكوين مصلحة مركزية على مستوى الجامعة تهتم بالتنسيق بين المصالح المذكورة بالنسبة للمؤسسات الجامعية.

- إرساء منظومة صيانة المعدات داخل المؤسسات بالاستفادة من خبرات الإطار البحثي، التدريسي والتقني وعقود الصيانة مع الشركات المختصة.

فيما يتعلق بالبنائات فتمثل أهم المقترحات في :

- اتمام انجاز بعض المقرات التي تم الشروع فيها خلال السنتين الأخيرتين.

- اتمام انجاز المشاريع التي مازالت بصدد الدراسات الأولية أو الدراسات الفنية فيما يتعلق بالفضاءات المسوغة حالياً.

الملاحق

الملحق 1

تطور ترتيب الجامعات التونسية في تصنيف URAP (2011-2020)										
www.urapcenter.org										
2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	الجامعة
595	689	703	1030	1060	1557	1557	1652	1798	1837	تونس المنار
686	744	761	1014	1121	1301	1301	1455	1778	1872	صفاقس
860	1002	1176	1230	1235	1649	1649	1788	1987		المنستير
923	1067	1355	1338	1414	1904	1904	1990			قرطاج
1551	1642	1639	1613	1459						منوبة
1576	1749	1693		1767						سوسة
1663	1940	1901	1780	1561	1984	1984	1981			تونس
1940	1905									قابس

الملحق 2

تميز الجامعات التونسية في بعض ميادين البحث

جامعة سوسة	جامعة قرطاج	جامعة صفاقس	جامعة تونس المنار	ميادين البحث
	201-300	101-150		علم وتكنولوجيا الغذاء
		150-200		هندسة التعدين
		301-400	301-400	هندسة ميكانيكية
			401-500	رياضيات
			201-300	علوم البيطرة
			301-400	الصحة العمومية
			401-500	الطب السريري
401-500				العلوم الاقتصادية

ملحق عدد 3

توزيع المشاريع الممولة في إطار التعاون الدولي

التمويلات المدفوعة لفائدة مشاريع البحث الجديدة والمتواصلة

في إطار برامج التعاون الثنائي خلال سنة 2020

حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع	
420	14	التعاون التونسي الجزائري
650	26	التعاون التونسي المغربي
360	6	التعاون التونسي الجنوب إفريقي
656,5	56	التعاون التونسي الفرنسي PHC-UTIQUE
		التعاون التونسي الفرنسي PICS
374.3	3	التعاون التونسي الألماني
150	15	التعاون التونسي البرتغالي
150	5	التعاون التونسي التركي
		التعاون التونسي الجنوب كوري
		التعاون التونسي الهندي
2386,5	125	المجموع

التمويلات المدفوعة لفائدة مشاريع البحث في إطار برامج التعاون المتعدد الأطراف خلال سنة 2020		
انجازات 2020		البرنامج
حجم الاعتمادات (أ.د.)	عدد المشاريع	
214	14	برنامج التعاون متعدد الأطراف الفرنسي المغربي - PHC-Maghreb
365,5	13	برنامج الإتحاد الأوروبي ERANET Med
207	6	برنامج الإتحاد الأوروبي ARIMNET2
2850	39	برنامج الإتحاد الأوروبي PRIMA
45	1	برنامج الإتحاد الأوروبي WATER JPI
3681,5	73	المجموع

ملحق عدد 4

توزيع التمويل المرصود لهياكل البحث حسب طبيعة الهيكل

تطور عدد مخابر ووحدات البحث في علاقته بالميزانية المنجزة (بحساب الألف د)					
2020	2019	2018	2017	2016	السنة المالية
447	422	392	329	314	عدد مخابر البحث
93	121	217	304	327	عدد وحدات البحث
20500	20000	17500	14000	23000	الميزانية المفتوحة (أد)
20518	18004	16825	12971	21900	الميزانية المنجزة (أد)
%100.08	90	96.1	92.6	95.2	نسبة الإنجاز (%)

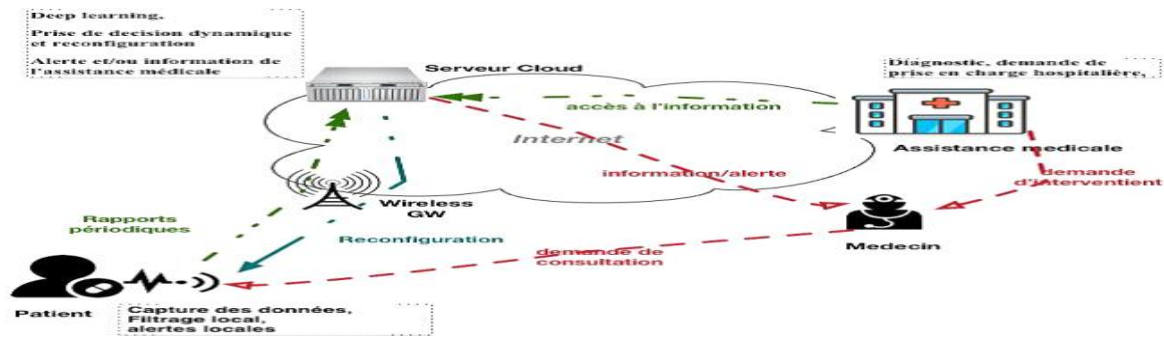
ملحق عدد 5

بعض النتائج المتعلقة بمشاريع البحث والتجديد لمجابهة جائحة كوفيد 19

أبرزت التقارير المرحلية لعدد من المشاريع نتائج واعدة على غرار مشروع توليد ثاني الأوكسجين، وقام فريق البحث بإعداد لنموذج الصناعي الأولي والذي تمت تجربته بنجاح.



كما قام رئيس المشروع Télémédecine et objets connectés بتقديم تقدّم إنجاز المشروع الذي سيحد من تنقل المرضى ومواكبة حالتهم الصحية عن بعد من قبل الطبيب المباشر كما هو مبّن بالرسم البياني الآتي:



ملحق عدد 6: قائمة أهم الأشغال بمؤسسات الخدمات الجامعية

اسم الحي أو المبيت	نوع التدخل	الاعتمادات المرصودة بحساب أ.د	الوضعية الحالية للمشروع
المبيت الجامعي باردو 1	تهيئة	800	في طور الملف المرجعي
المبيت الجامعي باردو 3	تهيئة	185	بصدد الاعلان عن الاستشارة
المبيت الجامعي الزهور	تهيئة (القسط 2)	800	انتهت الأشغال 100% وبصدد الاستلام النهائي للمشروع
	تهيئة (القسط 3)	500	تقدم الأشغال 20% قبل أن يتم فسخ الصفقة.
المبيت الجامعي فطومة بورقيبة ميثيل فيل	تهيئة (القسط 1)	800	في طور طلب العروض
	تهيئة (القسط 2)	800	في طور اعداد الملف المرجعي
الحي الجامعي هارون الرشيد	تهيئة (القسط 1)	2000	تم القبول الوقتي للأشغال
	تهيئة (القسط 2)	3500	بصدد استكمال الملف المرجعي
الحي الجامعي برأس الطابية	تهيئة (القسط 4)	3600	في طور الدراسات
الحي ج بدار المعلمين العليا	تهيئة	200	في طور اعداد الملف المرجعي
المبيت الجامعي الياسمين	تهيئة	2500	في طور اعداد الملف المرجعي
المبيت الجامعي العمران الأعلى 1	تهيئة	1000	في طور الدراسات واختبار البناية
المبيت الجامعي العمران الأعلى 2	تهيئة	1000	تم تحيين الملف المرجعي والشروع في اعداد الدراسات
المبيت الجامعي الجديد بالكاف	بناء وتوسعة	10278	تقدم الأشغال بنسبة 80%
المبيت ج سيكافينيريا بالكاف	اقتناء مباني (3 عمارات)	1500	الانطلاق في الدراسات
المبيت الجامعي العمران الأعلى 3	تهيئة (القسط 1)	500	تم الاستلام النهائي للأشغال
	تهيئة (القسط 2)	630	انتهت الأشغال في فترة الضمان
	تهيئة (القسط 3)	800	بصدد القيام بالاختبار

مبيت الحي الجامعي بحمام الشط	تهئية	746	في طور الدراسات والإعلان عن طلب العروض
المبيت الجامعي بالمروج	تهئية (القسط 3)	670	تم فترة الضمان ورفع كل التحفظات
	تهئية (القسط 4)	1765	دخل طور الاستغلال
المركب الجامعي بالمروج	تهئية	400	في طور الدراسات
مبيت الحي الجامعي بالمروج	تهئية (القسط 3)	500	في فترة الضمان - دخل طور الاستغلال
	تهئية (القسط 4)	777	تقدم الأشغال بنسبة 70 %
	تهئية (القسط 5)	4800	الشروع في إعداد الدراسات
المبيت الجامعي شوقي بأريانة	تهئية (القسط 1)	1800	انتهاء الأشغال بنسبة 100 %
	تهئية (القسط 2)	4986	في طور طلب العروض
المبيت الجامعي بسيدي ثابت	بناء وتوسعة	6200	انطلاق الأشغال يوم 19 فيفري 2021
المبيت الجامعي للطالبات بمنوبة	تهئية (القسط 3)	800	تقدم الأشغال 95 %
	تهئية (القسط 4)	1500	في طور طلب العروض
المبيت الجامعي ابن زهر بمنوبة	تهئية (القسط 1)	1000	تم القبول الوقتي للمشروع 98 %
	تهئية (القسط 2)	1000	تم الاستلام النهائي للمشروع 100 %
	تهئية (القسط 3)	4200	في طور إعداد الملف المرجعي
المبيت الجامعي حسن النوري بينزرت	بناء وتوسعة	6500	في طور إعداد الدراسات
مبيت الحي الجامعي بماطر	تهئية (القسط 1)	600	الاستلام الوقتي للأشغال
	تهئية (القسط 2)	650	في طور استكمال أشغال تسخين المياه (95 %)
المبيت الجامعي بسليانة	توسعة	10400	تقدم الأشغال بنسبة 70 %
الحي ج بلاريجيا جندوبة	تهئية (القسط 2)	800	في طور الدراسات
	تهئية (القسط 3)	150	بصدد التنسيق مع المصالح الجهوية
المبيت ج محمود المسعدي		3500	في طور إعداد الملف المرجعي
الحي ج محمود المسعدي		200	في فترة الضمان
المبيت الجامعي بالقصرين	تهئية الصحية	1000	بصدد إعداد الدراسة
الحي الجامعي بسيببلة	تهئية	600	بصدد إعداد الدراسة
الحي الجامعي بسيببلة	بناء ملعب	120 +90	بصدد إعلان طلب العروض
المبيت الجامعي صبرة بالقبروان	تهئية	1600	تقدم الأشغال بنسبة 85 %
المبيت ج عقبة بالقبروان	تهئية	600	نهاية الأشغال 100 %، في فترة الضمان
المبيت ج ابن الجزار بالقبروان	تهئية	200	بصدد إعداد ملفات طلب العروض
المبيت ج ابن رشيق بالقبروان	تهئية	1000	في طور الدراسات
المبيت ج سهلول سوسة	تهئية (القسط 3)	1200	انتهت الأشغال 100 % وتم الاستلام الوقتي
	تهئية (القسط 4)	1200	بصدد البدء في الأشغال
المبيت ج الرياض سوسة	تهئية	700	بصدد الاستلام الوقتي
المبيت ج رياض الورد سوسة	تهئية	51	انتهت الأشغال 100 % وتم الاستلام الوقتي
المبيت ج الغزالي سوسة	تهئية (القسط 2)	800	انتهت الأشغال 100 % وتم الاستلام الوقتي
	تهئية (القسط 3)	1000	تقدم الأشغال بنسبة 25 %
ديوان خ الجامعية للوسط	بناء مقر	2500	في طور طلب العروض
المبيت ج البساتين بالمنستير	تهئية	450	تقدم الأشغال بنسبة 30 %
المبيت ج سقانس المنستير	بناء /توسعة	5500	بصدد إعداد الملف المرجعي

الحي ج علي النوري صفاقس	تهئية (تجهيز بشبة الغاز)	150	في طور طلب العروض
المبيت ج بالقطب التكنولوجيا بصفاقس	تركيز مدارج للنجدة	500	في طور إعداد الملف المرجعي
	بناء/توسعة	14000	
المبيت ج بن أبي سرح قابس	تهئية (القسط 3)	300	تقدم الأشغال بنسبة 15 %
مبيت الحي ج عمر بن الخطاب بقابس	بناء /توسعة	1100	تقدم الأشغال بنسبة 30 %
المبيت ج النخيل بقابس	تهئية مسرح الهواء الطلق	500	بصدد إعداد الملف المرجعي
الحي الجامعي بقبلي	تهئية	500	بصدد إعداد الملف المرجعي
الإدارة الجهوية للخدمات الجامعية بقفصة	بناء /توسعة	250	بصدد إعداد اجراءات الصفقة
المبنيات الجامعية ابن منظور وأحمد التيفاشي والمطعمين الجامعيين ابن رشد وابن عرفة بقفصة	تركيز شبكة الغاز	350	تقدم الأشغال 65 %
المبيت ج بالمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا الطاقة بقفصة	صيانة قنوات المياه وتركيز شبكة الغاز الطبيعي	كلفة 139	في طور الدراسات
	صيانة الشبكة الكهربائية	كلفة 129	في طور الدراسات

ملحق عدد 7: توزيع المطاعم الجامعية والأكلات الموزعة يوميا حسب الولاية

الولاية	عدد المطاعم	عدد الأكلات الموزعة	العدد الجملي للمسجلين بكل	نسبة المستفيدين
بن عروس	6	3063	4099	74,72 %
زغوان	1	510	1334	38,23 %
الكاف	2	2003	3437	58,27 %
بنزرت	3	5814	6850	84,87 %
جندوبة	2	1514	5916	25,60 %
باجة	1	562	1687	33,30 %
سليانة	1	765	1263	60,57 %
نابل	4	2833	9579	29,57 %
منوبة	2	3558	13726	25,92 %
تونس	11	10881	53554	20,30 %
أريانة	3	1391	7673	18,12 %
سيدي بوزيد	2	1158	1249	92,70 %
المهدية	2	3152	7003	45 %
سوسة	6	4205	26549	15,83 %
المنستير	5	5702	13941	40,9 %
القيروان	4	5130	7093	72,32 %
القصرين	3	2606	2201	118,4 %
قابس	4	6371	11916	53,46 %
توزر	1	500	685	73 %
قفصة	2	2699	8041	33,56 %
صفاقس	9	9044	29738	30,40 %

تطاوين	1	1800	1080	166 %
قبلي	1	197	236	80,47 %
مدنين	3	2662	3054	87,16 %
المجموع	79	78120	221904	35,2 %

ملحق عدد 8: قائمة المشاريع المبرمجة لإعادة تأهيل المطاعم

المطعم الجامعي	نوع التدخل	الإعتمادات المرصودة بحساب الدينار	الوضعية الحالية للمشروع
المطعم الجامعي بمعهد الدراسات التجارية العليا بقرطاج	تهيئة	800	تم القبول الوقتي للمشروع بعد استكمال الأشغال
المطعم الجامعي براس الطابية	تهيئة	2500	المشروع متوقف حاليا
المطعم الجامعي العمران الأعلى	بناء/توسعة	2600	تقدم الأشغال 40 %
مطعم الحي الجامعي بالمروج	تهيئة (القسط4)	800	في طور الأشغال
المطعم الجامعي بنابل	تهيئة	2000	الشروع في الدراسات
المطعم الجامعي سيدي ثابت	بناء/توسعة	3100	انتهت الأشغال 100% وتم الاستلام النهائي
المطعم ج 2 مارس بأريانة	بناء/توسعة	3800	في فترة الضمان
المطعم ج حسن النوري بنزرت	بناء/توسعة	300	في طور الدراسات
المطعم الجامعي حنبل بالكاف	تهيئة	340 (كلفة)	تم المصادقة على الإجراءات الفنية المفصلة
المطعم ج ابن خلدون سيدي بوزيد	تهيئة	700	في طور الدراسات
المطعم الجامعي بسيدي بوزيد	تهيئة	2300	انتهت الأشغال 100 %، في فترة الضمان
المطعم الجامعي بالقصرين	تهيئة	550	بصدد تحيين البرنامج الوظيفي
المطعم ج صبرة بالقيروان	بناء/توسعة	3450	تم الاستلام النهائي ورفع التحفظات
المطعم الجامعي فطومة بورقيبة بالمنستير	بناء/توسعة	2000	تقدم الأشغال 30 %
المطعم الجامعي رجبش بالمهدية	بناء/توسعة	2500	في فترة الضمان
المطعم ج بالمعهد ع لعلوم وتكنولوجيا الطاقة بقفصة	بناء/توسعة	1800	تقدم الأشغال 95 %
المطعم ج خير الدين التونسي بجربة	توسعة	270	في طور طلب العروض
المطعم ج علي الشرفي بصفاقس	تهيئة	552	نهاية الأشغال في انتظار التشبيك بالغاز
مطعم الحي ج ابن جزار بصفاقس	تهيئة	549	تم الاستلام النهائي للمشروع
المطعم ج حي المنارة بصفاقس	بناء/توسعة	800	تقدم الأشغال 80 %
مطعم الحي ج عمر ابن الخطاب قابس	بناء/توسعة	3000	بصدد التنسيق مع المصالح الجهوية

ملحق عدد 9: قائمة أهم التظاهرات الثقافية والرياضية

مستوى التظاهرة	التظاهرة الثقافية/ الرياضية	الطرف المنظم
وطني	إصدار العدد الثاني من " مجلة الإحاطة النفسية حول "صعوبات التأقلم لدى الطالب"	الإدارة العامة للشؤون الطلابية – دواوين الخدمات الجامعية
وطني	الانطلاق في العمل على إرساء منصة إلكترونية للإحاطة النفسية عن بعد	الإدارة العامة للشؤون الطلابية - دواوين الخدمات الجامعية
وطني	الاحتفاء بالأسبوع المغاربي للصحة المدرسية والجامعية	الإدارة العامة للشؤون الطلابية وزارة الصحة العمومية
وطني	إنجاز "مطوية الإحاطة النفسية " لدعم الطلبة والحد من التداعيات النفسية والتكيف مع الحجر الصحي والإجراءات الوقائية الجديدة	الإدارة العامة للشؤون الطلابية- الأخصائيين النفسانيين للوزارة
وطني	ورشات وحملات تحسيسية وتوعوية للتصدي لجائحة كورونا لفائدة الطلبة والأعوان وإطارات التدريس التابعين للوزارة	الإدارة العامة للشؤون الطلابية - دواوين الخدمات الجامعية وزارة الصحة العمومية
وطني	تكوين مكونين في مجال الديمقراطية وإعداد سفراء للهيئة المستقلة للانتخابات بالوسط الجامعي (3 دورات تكوينية)	الإدارة العامة للشؤون الطلابية - دواوين الخدمات الجامعية- الجامعات- الهيئة العليا للانتخابات – منظمة Konrad Adenauer – مكتب تكوين مختص "Medsirat"
وطني	المشاركة في صياغة الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات	الإدارة العامة للشؤون الطلابية وزارة الصحة العمومية
وطني	المشاركة في إعداد البروتوكول الصحي بالوسط الجامعي	الإدارة العامة للشؤون الطلابية- الدواوين - الجامعات وزارة الصحة العمومية
وطني	دورات تكوينية للوقاية من ظاهرة الانتحار بالوسطين	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة للشؤون الطلابية- دواوين الخدمات الجامعية) وزارة التربية - وزارة الصحة العمومية - وزارة الشؤون الاجتماعية
وطني	إنجاز دليل وميثاق الطالب الدولي (5000 نسخة من الدليل + 400 نسخة من الميثاق)	الإدارة العامة للشؤون الطلابية – المنظمة الدولية للهجرة – المرصد الوطني للهجرة – منظمة تونس أرض اللجوء-جمعية الطلبة والمتربصين الأفارقة- إدارة الطب المدرسي والجامعي- منظمة Konrad Adenauer ، منظمات واتحادات وجمعيات أخرى
وطني	المساهمة في تنقيح النظام الأساسي والنظام الداخلي للجمعية التونسية للرياضة المدرسية والجامعية	وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني/الجامعية التونسية للرياضة المدرسية والجامعية الإدارة العامة للشؤون الطلابية
مستوى التظاهرة	التظاهرة الثقافية/ الرياضية	الطرف المنظم
جهوي	مسابقة في العدو الريفي لطلبة مؤسسات جامعة جندوبة	المركز الجامعي للتنشيط الثقافي والرياضي بالكاف
جهوي	معرض الفسيفساء	المركز الجامعي للفنون الدرامية والأنشطة الركحية
دولي	دورة رياضية في كرة الطاولة	مديرية الخدمات الجامعية بسوق أهراس بالجزائر
وطني	الاحتفالات بأيام الطالب الجديد	أغلب المؤسسات الجامعية
وطني	اليوم الوطني للصحة الجامعية	أغلب المؤسسات الجامعية

ديوان الخدمات الجامعية للشمال	المهرجان الطالبى للخط العربى	دولى
ديوان الخدمات الجامعية للشمال	المهرجان الوطنى الطالبى للعدو الريفى (ديسمبر 2019)	وطنى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	ورشات فى الرسم والفن التشكيلى و Pro Design لفائدة طلبة سيدى بوزيد وسوسة	جهوى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	ملتقى الطلبة المبدعين فى الغناء الفردى بالقصرين	جهوى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	المهرجان الدولى الجامعى للمونودراما بسيدى بوزيد	دولى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	أيام رقادة للفيلم القصير وترىص فى الممثل بالقيروان	جهوى
ديوان الخدمات الجامعية للوسط	أيام المسرح الطالبى بالمهدية	جهوى

ملحق عدد 10: قائمة المشاريع المتعلقة بالفضاءات الثقافية والرياضية الجامعية

الفضاءات الثقافية والرياضية الجامعية	نوع التدخل	الإعتمادات المرصودة بحساب الدينار	الوضعية الحالية للمشروع
المركز ج للفنون الدرامية والأنشطة الثقافية بتونس	تهيئة	300 أ.د.	بصد الدراسة رغم دعم المعهد الوطنى للتراث واعتباره مشروعا وطنيا
المركب الرياضى سيدى ثابت	بناء/توسعة	2500	تقدم الأشغال بنسبة 40 %
المركب الثقافى والرياضى بباجة	بناء/توسعة	150	بصد التنسيق مع المصالح الجهوية
المركز الثقافى الجامعى بسيدى بوزيد	توسعة/ بناء (قسط 1)	240	فى طور الدراسات
	توسعة/ بناء (قسط 2)	150	
المركب الرياضى بالقطب التكنولوجى بسوسة	بناء/توسعة	2500	فى طور طلب العروض
المركز ج للتنشيط الثقافى والرياضى بالقصرين	بناء مقر	150	فى طور الدراسات
المركز ج للتنشيط الشبابى والثقافى بقفصة	بناء توسعة	4100 أ.د.	فى طور الدراسات
المركز الجامعى للتنشيط الثقافى والرياضى بالمهدية	بناء مقر	150	فى طور الدراسات
الملاعب الرياضية بالحي الجامعى برقادة	تهيئة (قسط 1)	110	فى طور الدراسات
	تهيئة (قسط 2)	270	
الملاعب الرياضية بالمركب الجامعى برقادة	تهيئة	كلفة (1983)	تقدم الأشغال 20 % (تعشيب)
المركب الرياضى بالقطب التكنولوجى بساقية الزيت بصفاقس	بناء/توسعة	4400 أ.د.	تم الإعلان عن طلب العروض
الملعب الرياضى بالحي الجامعى سيدى منصور بصفاقس	تهيئة ملعب كرة قدم	180	فى طور إعداد الملف المرجعى
الملعب الرياضى بالحي الجامعى طريق المطار بصفاقس	تهيئة ملعب كرة اليد	180	فى طور إعداد الملف المرجعى
الملاعب الرياضية بالمبيت الجامعى ابن منظور بقفصة والحي الجامعى الفجا بمدنين	تهيئة	405	فى طور الدراسات
الملعب الرياضى بالحي الجامعى بقبلى	تهيئة	180	فى طور إعداد الملف المرجعى